

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٣٠ ايار ١٩٩٠ ، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/١٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●
יום רביעי 30.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 15/47 - 30.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

استشهاد مواطنة من نابلس بعيار بلاستيكي!

● اغلاق مدرسة «الامة» الاعدادية في الرام للمرة السادسة على التوالي ● مسيرتان نسائيتان تأييدا لـ م.ت.ف في نابلس والخليل ● رفع حظر التجول عن قطاع غزة باستثناء مخيم دير البلح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت مدينة نابلس المحتلة، يوم امس، جثمان الشهيدة بدور احمد قرادة (٤٢ عاما) والتي استشهدت الليلة قبل الماضية متأثرة بعيار بلاستيكي كان قد اخترق رأسها اطلقه احد جنود الاحتلال في اثناء مواجهات في حي رأس العين من المدينة. وانتظمت، عصر امس، مسيرة نسائية في مدينة نابلس رفعت المشاركات فيها شعارات تندد بالاستيطان في مقام يوسف الصديق. وانتهت المسيرة في بيت الشهيدة لتقديم العزاء.

واغلقت قوات الاحتلال، يوم امس، مدرسة «الامة» الاعدادية في بلدة الرام (القدس) لمدة اسبوع، فيما استمرت حملة الاعتقالات في مختلف المناطق.

وشهدت المناطق المحتلة مواجهات وصدامات في انحاء مختلفة بين الاهالي وقوات الاحتلال. وكانت هذه القوات قد اقتحمت المدرسة الابتدائية في قرية الخضر (بيت لحم) واعتدت بالضرب على المعلمين والطلبة.

● شهيدة نابلس ●

واستشهدت، الليلة قبل الماضية، المواطنة بدور احمد قرادة (٤٢ عاما) متأثرة برصاصة بلاستيكية اخترقت رأسها. ويعتقد الاهالي في الحي (راس العين) ان الشهيدة قد اصيبت برصاص جنود احدى نقاط المراقبة في حي مجاور عندما كانت في شرفة منزلها. والشهيدة ام لعدة ابناء معظمهم في الخارج. هذا وكان الحي يشهد مظاهر احتجاج لشبان المنطقة ساعة اصابة المواطنة بدور.

● اغلاق مدرسة ●

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الامة الاعدادية في بلدة الرام شمال القدس المحتلة لمدة أسبوع بحجة مشاركة طلبتها في مظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال. وهذه هي المرة السادسة خلال «العام الدراسي الحالي» التي يتم فيها اغلاق المدرسة.

وكانت بعض المناطق في القدس شهدت مظاهر رشق لقوات الشرطة بالحجارة وقع ابرزها في محيط باب العامود.

● رام الله ●

وفي اثناء استخدام المتفجرات لشق طريق استيطاني في اراضي قرية راس كركر تصدع منزل المواطن عدنان عبد الرحيم فخيذة.

ولاحظ مراسلنا ان جنودا استخدموا سيارات محلية وزيا مدنيا لاقتحام قرية كفر مالك واعتقال اربعة من شبانها.

واقتحم جنود الاحتلال قرية بدو بعد ان فرضوا نظام حظر التجول عليها الليلة قبل الماضية واعتقلوا (٣٥) مواطنا (١٥) منهم لاسباب ضريبية.

من جهة اخرى فقد اغلق الجنود متاجر شارع الاذاعة في اعقاب رشق دوريات عسكرية بالحجارة. كما قذفوا قنبلة غاز مسيل للدموع داخل باص تابع لقرية دير ابزيع في اثناء وجوده في محطة الباصات مما ادى الى اصابة ركابه بحالات اختناق مؤقت، وعولجوا ميدانيا.

● الخليل ●

وفي العديد من المناطق في احياء وقرى الخليل وبلداتها وقعت مظاهر احتجاج ابرزها المسيرة التي انطلقت من مقر الصليب الاحمر الدولي بعد اعتصام فيه استمر نحو الساعتين ورفعت فيه شعارات مناهضة للاحتلال ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولعقد المؤتمر الدولي للسلام. وقد داهم جنود الاحتلال المسيرة وفرقوها بالقوة واعتقلوا الصبية منى ابو اسعيفان (١٦ عاما) واعتدوا

● البقية على ص ٢ ●

قمة بغداد تواصل اعمالها في جلسات مغلقة

بحث مطلب ارسال قوة دولية الى فلسطين المحتلة

● المشتركون في القمة يبحثون سبل تحقيق مصالحة بين العراق وسوريا ●

● بغداد ـ الوكالات ـ تواصل القمة العربية الاستثنائية، اليوم الاربعاء اعمالها في العاصمة العراقية بغداد في جلسات مغلقة.

وكانت القمة قد ناقشت، امس، في جلستها الصباحية مسألة الامن القومي العربي، وناقشت، في جلستها المسائية، مسألة تقديم الدعم المادي لمنظمة التحرير الفلسطينية والاردن وغيرها من الدول المحتاجة لهكذا مساعدات، اضافة الى مطالبة مجلس الامن الدولي بارسال لجنة تقصي حقائق الى فلسطين المحتلة ومطالبة الامم المتحدة بارسال قوة دولية مؤقتة لحماية المواطنين الفلسطينيين.

واضافت مصادر مقربة من القمة العربية الاستثنائية ان المجتمعين بحثوا سبل جسر الهوة بين العراق وسوريا والعمل على تحقيق مصالحة بين الرئيسين العراقي والسوري، صدام حسين وحافظ الاسد.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط «أ. ش. أ» انه تقرر عقد القمة العربية العادية القادمة في القاهرة خلال شهر تشرين الثاني القادم.

كما علمت الوكالة انه تقرر بالاجماع، عقد القمة العربية، بصفة دورية ومنظمة، في مقر جامعة الدول العربية الدائم في القاهرة.

□ بعد هدم الجامع الجديد في ابو ديس □

● شبان من قرية ابو ديس المحتلة (القدس) خرجوا في مظاهرة صاخبة بعد ان هدمت قوات الاحتلال، الاسبوع الماضي، الجامع الجديد في القرية بحجة «عدم الترخيص»! (تصوير: عزام عبيد، خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

● سعود الاسدي ●

الى الشاعر المرحوم راجح السلفيتي



يا أبو أحمد خساره فقدكو هـ ألحين
الضفة خسرت بهاذا الظرف حاديها
وغزه الأبيه بتبكي شعرك بتلحين
والقدس عمتشكي من هول الذي فيها
سلفيت والدير حَدْوا، والدمع سِكّين
واصل الى العظم، والخدّين مدميها
الزيتون يبكي عليك، وعميتوح التين
ومروج وكروم عمتندب دواليها
والطير بشكي أنينو، والحجر والطين
وبيوت شادت على العزّ مبانيها
إنتِ بقيت الفَرَح، وِتْكُنُو تمكين
في نفوس كانت قصايدكو تهنيها
وإنتِ بقيت التعازي ونُصرة المسكين
وكنت المكافح على الدنيا ولياليها
وَطّنت بشِعْر الزَجَل في بلادنا توطين
وكنت المهيمن على الكلمه ومعانيها
شاعر سُمَيْدَع فِطِن ما بِيلزمك تفطين
بتعرف أهالي القُرى وحافظ اساميها
ناصَرْت شعبَك، وشعبك ناصرَك تخمين
هاذي أكيده، وأفعالك تلاقيها
كرُمت نفسك، وما بين القسا واللين
مثل الرُّديني بيوم الروع تحميها
قالوا: بإنّك بلغت من العمر سبعين
من عمري بعطيك تا سنينك توفّيها
يا ريْت وَفّيت من بعد القرن عشرين
تا الفرحه تغمُر من سنينك تواليها
عا كل حال الأجل محتوم ولمّا يحين
ما في دقيقه بتتأخّر ثوانيها
يا ابو أحمد!! ولوّنت الزهر تلوين
بلَوْن البيارق، وإنتِ كنت راعيها
شَرْواك ما بيتنسى ورب الخليقه يعين
عَ سنين سَوْدا الشعب وِقْع بِبلاويها
وإنتِ مخلّد، وذكرك باقي سنين
ما يفنى، والدهر عمر الدول يفنيها
وبُكرا بِتْولد عِندما تولد فلسطين
وسيعتها رَحْ نيجي عاسلفيت وَفْد كبير
ونهني سلفيت في أغلى أمانيها...

(بير الامير/الناصرة/٢٨/٥/١٩٩٠)

في الرد على رسالتي صدام حسين:

ايران تقترح اجراء مفاوضات تمهيدية بين ممثلي البلدين

● طهران ـ «ور.ص.ف» ـ صرح رئيس مجلس الشورى الايراني، مهدي كروبي، امس (الثلاثاء)، بأن ايران اقترحت، في ردها على الرسالة العراقية، اجراء مفاوضات تمهيدية بين ممثلي البلدين.

ولم يقدم كروبي، في مؤتمر صحفي عقده في المجلس، اي ايضاح حول هذا الاقتراح لكنه اشار الى ان الرسالتين اللتين بعثت بهما الحكومة العراقية الى طهران اخيرا تتضمنان «نداء الى السلام الشامل بين البلدين» لكنهما لا تتناولان «سوى العموميات بدون ان تدخلا في التفاصيل».

وكانت وسائل الاعلام الايرانية تحدثت، في مطلع ايار، عن رسالة من العراق الى ايران حول «مفاوضات سلام بين البلدين اضافة الى الوضع في المنطقة». واعلنت وزارة الخارجية الايرانية، الجمعة الماضي، ان طهران بعثت برد ايجابي على هذه الرسالة.

وفي اليوم التالي بحث مجلس الامن القومي الايراني، وهو اعلى هيئة سياسية في الجمهورية الاسلامية، «رسالة ثانية» ارسلتها بغداد. ولم يكشف عن مضمون هذه الرسالة.

وفي عرضه وجهة نظره الشخصية قال رئيس مجلس الشورى انه ليس «متفائلا» بنتائج «تبادل الرسائل» بين العراق وايران. لكنه قال انه اذا «اثبتت بغداد حسن نيتها» فان «عقد لقاء قمة يصبح قابلا للبحث».

خلال لقاء مع الوفد السوفييتي لتقصي الحقائق:

النائب توفيق طوبي: السلام العادل منوط بالتفاوض مع م.ت.ف ضمن المؤتمر الدولي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى النائب توفيق طوبي، امس الاول (الاثنين)، في القدس اعضاء وفد تقصي الحقائق السوفييتي الذي وصل مؤخرا الى البلاد بغية التعرف على واقع المناطق المحتلة وتفقد اوضاعها.

ويرئس الوفد، المبعث من قبل اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو ـ اسيوي والذي يحل ضيفا على جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس العربية الدبلوماسي المعروف البروفيسور ميخائيل كابيتسا، مدير معهد الاستشراق في موسكو وعضو هيئة السوفييت الاعلى، فيما يشكل عضويته كل من المستشرقين اناطولي ايلين وعارف لطيفوي ونتيانا كاراسوفا، رئيس الطاقم الاسرائيلي في معهد الاستشراق الموسكفي، وجيورجي شيليف، مسؤول الدائرة الدبلوماسية في وكالة «تاس».

وعرض طوبي موقف كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من قضايا النزاع القائم في المنطقة ونضالها البرلماني والجماهيري من اجل انهاء الاحتلال واحلال السلام عن طريق التفاوض مع م.ت.ف ضمن اطار المؤتمر الدولي.

وتعرض كذلك للاوضاع الداخلية في اسرائيل ومنها اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وفي معرض حديثهم تلا الضيوف على مسامع النائب طوبي انطباعاتهم المؤثرة خلال تجوالهم في قطاع غزة المحتل ومنطقة القدس عن وضع الفلسطينيين. ووجهوا للنائب طوبي عدة اسئلة حول الوضع في الساحة الدبلوماسية الاسرائيلية وسياسة الجبهة وعمل كتلتها في الكنيست وموقفها من الازمة الحكومية.

وطلب اعضاء الوفد التزود بمعلومات حول سير وتلخيصات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هذا وسيمكث الوفد السوفييتي في البلاد حتى يوم غد (الخميس) حيث سيلتقي شخصيات فلسطينية بارزة وسيقوم بجولات في نابلس واماكن اخرى في المناطق المحتلة.

قمة غورباتشوف ـ بوش تبدأ اعمالها، مساء اليوم، في واشنطن

● الرئيس السوفييتي يتوقف في كندا وهو في طريقه الى القمة ● نجيب الله يعرض على القمة مقترحات جديدة لتسوية الازمة الافغانية ●

● موسكو ـ «تاس» ـ وصل الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ظهر امس «الثلاثاء»، الى كندا في طريقه الى واشنطن، حيث ينبغي ان تبدأ القمة السوفييتية ـ الامريكية بعد ظهر اليوم (الاربعاء).

وكان في استقبال الوفد السوفييتي، لدى وصوله الى اوتاوا، رئيس الوزراء الكندي، مارلوني.

ويرافق الرئيس السوفييتي كل من وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزه، ورئيس لجنة الدولة للتخطيط، يوري ماسليوكوف وعضو المجلس الرئاسي، يفغيني بريماكوف وغيرهم.

ومن المنتظر ان تبدأ المحادثات السوفييتية ـ الكندية صباح اليوم (الاربعاء)، وفي النصف الثاني من اليوم ذاته يتوجه الوفد السوفييتي الى واشنطن.

وبالاضافة الى القضايا الثنائية وقضية توقيع اتفاقية حول الاسلحة الاستراتيجية فقد اكد غورباتشوف، في رسالته الى القمة العربية، ان مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل ستطرح على جدول اعمال القمة الامريكية ـ السوفييتي.

واكد غورباتشوف، في رسالته، ان بلاده تعتبر سياسة اسرائيل القاضية

● البقية على ص ٥ ●

عشية قمة غورباتشوف ـ بوش:

الاتحاد السوفييتي يبدأ بتفكيك محطة رادار «كراسنويارسك» في سيبيريا

● التوصل الى اتفاق سوفييتي ـ امريكي حول تعزيز النقل الجوي المدني بين البلدين ●

● واشنطن ـ «ور.ص.ف» ـ افادت صحيفة «واشنطن بوست»، امس (الثلاثاء)، بأن الاتحاد السوفييتي باشر، اخيرا، بتفكيك محطة رادار كراسنويارسك (سيبيريا) التي كانت واشنطن تعتبرها «معيقة لتوقيع اتفاقية جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية»!

واضافت الصحيفة، نقلا عن الخبراء السوفييت والامريكيين، الذين اجتمعوا يومي الاحد والاثنين في واشنطن للتحضير للقمة الامريكية السوفييتية، ان هذه المبادرة ستسمح للرئيسين الامريكي، جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال انعقاد القمة باعلان يشير الى ان اتفاقا جديدا للحد من الاسلحة قد يوقع قبل نهاية العام.

● البقية على ص ٥ ●

الفاتيكان سيطلق مبادرة لجمع اطراف النزاع الشرق اوسطي حول طاولة المفاوضات

● البطريرك ميشيل صباح: ما من طريق للحل سوى الحوار. الفلسطينيون مستعدون لذلك وعلى اسرائيل ان تقول نعم ●

● روما ـ «ور.ص.ف» ـ قال بطريرك القدس لطائفة اللاتين، ميشيل صباح، في مقابلة نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «فاميليا كريستيانا»، ان الفاتيكان في صدد القيام بمحاولة لجمع مختلف اطراف النزاع في الشرق الاوسط حول طاولة مفاوضات.

وذكر البطريرك صباح «ان الكنيسة الكاثوليكية على اتصال مع جميع السلطات التي تستطيع التأثير على الاسرائيليين وعلى الفلسطينيين للتوصل الى السلام. وهي تحاول في الوقت الراهن ان تسلك سبيل الوساطة الدبلوماسية الدولية لجمع الكل في مؤتمر سلام».

وناقش صباح هذا الموضوع مطولا، في ١٦ ايار في لقاءين مطولين مع امين سر دولة الفاتيكان، الكاردينال اغوستينو كازارولي ووزير خارجية الفاتيكان، المونسنيور انجيلو سودانو.

ووجه صباح نداء الى الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف بمناسبة لقائهما في الولايات المتحدة من اجل ان يقوما بـ «الخطوات الحاسمة لخير الجميع في الشرق الاوسط».

وقال «ليست هناك حلول اخرى سوى الحوار. يجب انهاء العنف والتحدث مع العدو. الفلسطينيون مستعدون لذلك منذ عام، منذ اليوم الذي اكد فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه مستعد للاعتراف بدولة اسرائيل. وعلى الاسرائيليين اليوم ان يقولوا نعم. عليهم ان يدركوا ان السلام هو السبيل الوحيد لانقاذ الشعب اليهودي».

وفي المقابل اعلن بطريرك القدس معارضته لاعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل وقال «ان الكنيسة الكاثوليكية تعترف بالعدالة. ان دولة اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ هي احد اطراف نزاع لم يسو بعد وهي حتى لم ترسم حدودها التي لا تزال مفتوحة للسماح بتوسيع الدولة الى اراض اخرى. فكيف يمكن للكنيسة الاعتراف بوضع ظالم كهذا».

اضراب عام في لبنان احتجاجا على التضخم والحرب

● بيروت ـ عم الاضراب العام، امس (الثلاثاء)، انحاء المنطقة الشرقية التي تسيطر عليها القوات اللبنانية وكذلك في المناطق الاخرى، احتجاجا على ارتفاع غلاء المعيشة وعلى استمرار الحرب.

ولم يشمل التوقف عن العمل، الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في لبنان (يضم ٢٠٠ الف عضو)، المنطقة التي يسيطر عليها جيش العماد ميشيل عون.

بالاضافة الى ذلك جرت ثلاث تظاهرات بدعوة، ايضا، من الاتحاد العمالي العام في كل من بيروت الغربية وجونية (٢٠ كيلومترا شمال بيروت وتحت سيطرة القوات اللبنانية) وصيدا.

فقد طلب رئيس الاتحاد العمالي، انطوان بشارة، من السكان تلبية دعوة نقابته بحضورهم الكثيف لانها الطريقة الوحيدة بحسب قوله لانقاذ البلاد من الافلاس والتفكك.

ومن ناحية ثانية ادى انخفاض قيمة الليرة اللبنانية، اخيرا، الى جعل زيادة الرواتب التي اقرتها الحكومة في كانون الثاني الماضي، بلا قيمة. ويعاني لبنان من تضخم حاد جدا، حيث ادت الحرب بين القوات اللبنانية وجيش العماد عون والمستمرة منذ كانون الثاني الماضي الى تفاقم عملية افقار السكان.

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الفلسطينية المحتلة يعلن:

يوم (٣٠/٥) من كل عام ـ «يوم شهداء الطبقة العاملة في فلسطين»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من وفاء علي ـ عقد الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، عصر امس الاول الاثنين، في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة، مؤتمرا صحفيا حول مجزرة «الاحد الاسود» في «ريشون لتسيون» والتي ذهب ضحيتها سبعة من العمال العرب الفلسطينيين.

وقرأ صبري الصفدي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد، البيان الذي اصدره الاتحاد العام واوضح فيه تفاصيل المجزرة ونفى بان المجرم الذي نفذ جريمته معتوه، بل على العكس ارتكبها وهو بكامل وعيه وبناء على ترتيب وتخطيط مسبقين وتحريض متواصل ومنهجي من الاجهزة الرسمية للحكومة الاسرائيلية.

وخاطب البيان الضمير الانساني العالمي عامة والاخوة العرب خاصة للعمل الفوري من اجل حماية ابناء الشعب الفلسطيني من سياسة القمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضدهم واتخاذ قرارات غير شرعية تتنافى مع ابسط القوانين والشرائع الدولية، بالاضافة الى ارتكاب الجرائم والتي تعد مجزرة «ريشون لتسيون» حلقة من سلسلة هذه الجرائم البشعة.

وطالب البيان كذلك القمة العربية في بغداد بضرورة الخروج بموقف عربي موحد موضوعه تحرير الارض المحتلة والانسان الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة (م.ت.ف) باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وتوجه البيان الى القادة العرب لاعتبار يوم (٣٠/٥) من كل عام «يوم شهداء الطبقة العاملة في فلسطين المحتلة» ومطالبتهم بتبني مشروع التكافل الاسري للعمال للحد من حاجتهم للعمل في المصانع الاسرائيلية.

وتوجه البيان بشكل خاص الى مجلس الامن حيث لا يزال منعقدا لبحث القضية الفلسطينية وبحث الجريمة الجديدة ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام والعمال الفلسطينيين بشكل خاص.

وطالب المجتمعون بما يلي: ● توفير الحماية الدولية للعمال العرب داخل الخط الاخضر. وللشعب الفلسطيني عامة. ● العمل الجاد من اجل عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. ● تعيين مبعوث دائم من الامم المتحدة يكون متفرغا من اجل عملية السلام في المنطقة. ● ان يصدر مجلس الامن موقفا واضحا وصريحا يمنع هجرة اليهود السوفييت للاراضي الفلسطينية، ومنع انشاء مستوطنات جديدة. ● مطالبة النقابات والمؤسسات في

● البقية على ص ٥ ●

اليوم:

يوم الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصدر «الاتحاد»، اليوم، بالعناوين السوداء تجاوبا مع البيان الصادر عن جميع المؤسسات الثقافية في دولة فلسطين المحتلة، في وقت سابق، والذي دعا الى اعتبار يوم (٣٠) ايار ١٩٩٠، اليوم، «يوم الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال» استنكارا لمجزرة «الاحد الاسود» واحتجاجا على الجرائم التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان البيان السالف دعا، كذلك، الى تجمع جميع اعضاء المؤسسات الثقافية والصحفية ودعوة قناصل وصحافة الدول الاجنبية للمشاركة في اعلان التضامن والاستنكار وان يكون اليوم يوم اعتصام واضراب عن الطعام يشارك فيه جميع المثقفين والاكاديمين والصحافيين ورجال الفكر والادب في ساحة المركز الثقافي الفلسطيني في القدس، من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء.

(طالع كلمة «الاتحاد» ـ ص ٢)

في جنازة شمعون كوهن، امس:

انفلات عنصري في القدس الغربية ضد العرب والصحفيين اليهود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رشق عنصريون يهود شاركوا، امس الثلاثاء، في جنازة شمعون كوهن (٧٢ عاما)، الذي قتل في انفجار سوق «محانيه يهودا»، بالحجارة عدة سيارات يملكها العرب بعد ان هاجموها.

وذكرت الانباء ان الاعتداءات العنصرية المجنونة لم تطل العرب فقط وانما سيارات الصحفيين الذين تواجدوا في المكان ومن بينها سيارة طاقم اذاعة الجيش «غالي تساهل» التي رشقت بالحجارة والزجاجات على هتاف: «منظمة التحرير... منظمة التحرير»!!

وقالت الشرطة انها اعتقلت شخصا اتهمته بقذف الحجارة.

كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام قمة بغداد

م.ت.ف تصر على الاعتقاد بأن الاطار الملائم لحل النزاع الشرق اوسطي هو المؤتمر الدولي.

(طالع ص٥)

انتخاب يلتسين رئيسا لبرلمان اتحاد روسيا

● موسكو ـ الوكالات ـ انتخب النائب بوريس يلتسين رئيسا لبرلمان اتحاد روسيا.

واوضحت النتائج الرسمية، التي نشرت امس (الثلاثاء)، ان يلتسين حصل على ٥٣٥ صوتا مقابل ٤٦٧ صوتا حصل عليها منافسة الرئيسي الكسندر فلاسوف. وبذلك فاز يلتسين برئاسة البرلمان، بزيادة اربعة اصوات اكثر من الخمسين في المئة من الاصوات.

في الندوة حول تشجيع الاستثمار في الوسط العربي يتضح ما يلي:

سياسة الحكومة في تشجيع التصنيع: إبعد عن الناصرة والعرب.. تحصل على ملايين الشواقل، بالهبات وتخفيض الضرائب!

* منذ تموز ١٩٨٨ اوصت لجنة العمل والرفاه في الكنيست باعلان الناصرة مدينة تطوير «أ».. والحكومة تتجاهل التوصية *

(اقرأ ص ٢)

قداس وجناز الاربعين

والد الفقيد وزوجته واولاده واخوه واخواته وعموم آل جريس والاقارب والانسباء في فسوطة يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

سمير حنا جريس

(ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٦/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في فسوطة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء

كلمة الاتحاد

شعب فلسطين وقيادته براء من مثل هذه الاعمال!

□انفجرت امس الاول في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية الاسرائيلية عبوة ناسفة وضعت تحت احدى «البسطات» في السوق. وقد لقي مصرعه نتيجة هذا العمل سيد مسن من القدس وهناك تسعة جرحى.

ويودنا ان نؤكد، بكل الوضوح والجلاء، رفضنا لمثل هذه الاعمال، مبدئياً. فكل عمل ضد الناس العزل المدنيين رفضناه وتددنا به، دائما. وموقفنا هذا صحيح الآن وواضح الآن ومقبول فلسطينيا اكثر من اية مرحلة سابقة.

قد يقال ان هذا العمل رد على مجزرة ريشون لتسيون ومجازر الاحتلال التي تبعتها. ولكن لا نقبل هذا التفسير. فالعنصريون الذين يتغذون سياسيا وروحيا من قاذورات فكر العنصرية والترانسفير تناسبهم اعمال همجية ضد الناس العزل الفلسطينيين، كما ان الاحتلال بممارساته اليومية ينفذ اعمالا كهذه ويوحي بأن قتل العرب والاعتداء عليهم «عمل قومي».

اما الشعب الفلسطيني، صاحب القضية العادلة، فتتناقض مع فكره وممارساته اعمال كهذه. ونشعر بالاعتزاز بأن م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قد اكدت عدم مسؤوليتها عن العمل وتنديدها به. وقال الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، ان الفلسطينيين شعبا وقيادة ضد اي الحاق ضرر بالمدنيين المسالمين، وقال بحق: اننا نحن الفلسطينيين الضحية الاساسية لاعمال كهذه.

ونحن نسأل: هل هذا التوقيت للعملية التي اعلنت المسؤولية عنها منظمة «الجهاد الاسلامي» هو توقيت جاء بالصدفة؟! لقد حاول حكام اسرائيل والاعلام الرسمي التركيز على هذه العملية لطمس التركيز العالمي على مجازر ريشون لتسيون وقطاع غزة. كما ان الاحتلال يحاول القول بان الفلسطينيين هم الذين قاموا بهذه العملية وهذا «برهان» على ان م.ت.ف لم تترك طريق «الارهاب»! بل ان رحبعام زئيفي الوزير العتيد في حكومة شمير اكد انه «متأكد بان م.ت.ف هي التي قامت بالعملية»!!

فهل توقيت هذه العملية جاء لتخفيف الضغط العالمي القوي على حكام اسرائيل وتخفيف عزلتهم في الامم المتحدة وعالميا؟ وهل هذا التوقيت جاء لطمس ادراك العالم للمبادرة السلمية الفلسطينية؟

ليس بامكاننا ان نبرهن ان الايدي التي وراء هذا العمل مشبوهة. ولكننا نقول، بكل يقين، ان المستفيدين من هذا العمل هم الاحتلال والعنصريون والترانسفيريون والمبررون سياسيا و «روحيا» تصفية الانسان الفلسطيني.

واذا كانت مذبحة ريشون لتسيون ومذابح الاحتلال في الايام التالية كشفت الوجه الحقيقي للاحتلال، فاننا نقول، بفخار، ان تنديد الفلسطينيين، شعبا وقيادة بـ «عملية محنيه يهودا» كشف هو ايضا عن حضارية الثورة الفلسطينية وانسانيتها وصراعها لتصفية الاحتلال اساسا للحياة الانسانية للعرب الفلسطينيين ولليهود الاسرائيليين ولمنطلقنا الطامح الى السلام.

الثقافة في مواجهة مجازر الاحتلال ـ الثقافة دفاعا عن انسانية الانسان!

□ اعلنت المؤسسات الثقافية الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية (دولة فلسطين المحتلة) اليوم، الثلاثين من ايار، يوما مكرسا للثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال.

واعلنت هذه المؤسسات الادبية والفكرية والفنية والاكاديمية هذا الامر ردا على مجزرة ريشون لتسيون وما قام به الاحتلال بعد ذلك من فظائع في المناطق المحتلة.

للوهلة الاولى، وطبقا لمنطق قصيري النظر، ماذا يمكن ان تفعل القصيدة واللوحة والمسرحية والمقالة الاكاديمية في مجابهة الاحتلال، ماذا يمكن ان تفعل «اليد في مجابهة المخرز»؟!

ولكننا نقول، اعتمادا على كل تاريخ الحضارة الانسانية ان الشعوب المقاتلة من اجل الحرية والاستقلال انتصرت في آخر الامر على الآلية القمعية للغزاة. ونقول اعتمادا على كل تاريخ الحضارة ان المبدعين والمثقفين والمتعلمين عموما، ابناء الشعب وبناته، كانوا دائما في الصفوف الاولى نضالا وتضحية واستشهادا؟ ومن حق المثقفين ان يفاخروا وان يشمخوا اعتزازا بأن قادة بارزين للشعوب في النضال الوطني الثوري والتقدم الاجتماعي كانوا شعراء وكتابا ومسرحيين ومفكرين بارزين. ولم تكن يوما اية تناقضات بين حركة الثقافة الاصيلة الطيبة وبين الحركة السياسية النضالية للشعب، بل كانت الحركة الثقافية دائما رافدا اساسيا في الحركة الثورية اعطاها عمقا وزخما وتبريرا روحيا وعاطفيا وفكريا.

ويسعدنا ان نشير الى ان حركة الثقافة الفلسطينية منذ مطلع هذا القرن كانت وما زالت قوة اصيلة قوية مؤثرة في مد النضال الوطني الاستقلالي، ومنذ انبعاث الثورة الفلسطينية، بعد ١٩٦٧، قدمت الحركة الثقافية شهداء بارزين خالدين، على مذبح النضال الوطني الاستقلالي مثل غسان كنفاني وماجد ابو شرار وكمال ناصر وعز الدين قلق ووائل زعيتر ومئات المثقفين المناضلين الآخرين.

ان الثقافة الوطنية الفلسطينية لم تطرح يوما التساؤل الفلسفي: هل نلتزم ام لا، بل طرحت اليقين الثوري العريق بالالتزام وتعميق الالتزام ومواصلة تعميق الالتزام باستمرار، جمعا بين الفكرة النبيلة والصورة الجميلة.

في يوم «الثقافة في مواجهة المجازر والاحتلال» نحيي، من صميم قلوبنا، الحركة الثقافية الوطنية الفلسطينية، في الوطن والشتات، ثقافة النضال لتحرير الانسان والدفاع، بلا هوادة، عن كرامة الانسان وحريته وتطوره القومي والاجتماعي والروحي. ونحن نريد هذا الافق المشرق بالفرح والطمأنينة لشعب فلسطين ولشعب اسرائيل، ولكل الشعوب...

(الاتحاد)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٩٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤٦٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الندوة حول تشجيع الاستثمار في الوسط العربي يتضح ما يلي:

سياسة الحكومة في تشجيع التصنيع : إبعد عن الناصرة والعرب.. تحصل على ملايين الشواقل، بالهبات وتخفيض الضرائب!

*** مناطق التطوير «أ» تحصل على هبات حكومية بقيمة ٣٨٪ من قيمة البناء والادوات او الاعفاء التام من الضرائب.. والحكومة ترفض الاعلان عن اية بلدة عربية منطقة تطوير * منذ تموز ١٩٨٨ اوصت لجنة العمل والرفاه في الكنيست باعلان الناصرة مدينة تطوير «أ».. والحكومة تتجاهل التوصية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ما هي سياسة الحكومة في تشجيع الاستثمار والتصنيع في البلاد؟ يمكن تلخيصها ببضع كلمات: اذا كنت مبادرا لاقامة مشروع صناعي في البلاد وتريد ان تحظى بالدعم الحكومي المتمثل في ملايين او حتى عشرات الملايين من الشواقل بالهبات او بالاعفاء من الضرائب، ما عليك الا ان تبعد عن الناصرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة والوسط العربي كله وتختار بلدة تطوير يهودية.

هذا ما يتضح من تفسير السيد موشيه طري، مدير مركز الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة، للقواعد التي وضعتها الحكومة في سياستها لدعم التصنيع. وكان طري يتكلم في الندوة التي اقامها «مركز التطوير الاقتصادي اليهودي ـ العربي» في تسيرت عيليت، امس الاول، الاثنين، حول موضوع «تطوير الاعمال في منطقة الناصرة وتسيرت عيليت». فقال: «انا لا اضع السياسة الحكومية انما انفذ القوانين فحسب». وعندما شرح القانون الخاص بدعم المشاريع الصناعية في البلاد قال: الحكومة قررت تقسيم البلاد الى (٣) مناطق: ● منطقة تطوير أ ● منطقة تطوير ب ● مركز البلاد.

اما منطقة تطوير أ فتقدم الدولة لمن يستثمر في مشروع صناعي يخدم اهداف الدولة ويحقق لها الارباح مثل: التصدير، التطور التكنولوجي، مشاريع سياحية وهكذا، ما قيمته ٣٨٪ من قيمة البناء الاساسي (بناء وآليات..) هبة لا ترد، واعفاءات من الضريبة بحيث تكون النسبة المفروضة ثابتة بمقدار ٢٥٪ فقط لمدة سبع سنوات. ومن يتنازل عن الهبة يحظى باعفاء تام من الضريبة لمدة عشر سنوات.

واما في منطقة تطوير ب فتكون الهبة بنسبة ٢٠٪ والضريبة بنسبة ٢٥٪.

وفي مركز البلاد تكون هناك تسهيلات وتخفيضات محدودة في الضريبة.

ولكن اذا كان هناك شركاء اجانب للمستثمرين ترتفع نسبة الدعم في كل المناطق، بما فيها منطقة مركز البلاد. وتكون الضريبة في مناطق التطوير مثلا بنسبة ١٠٪ فقط، اضافة الى الهبات.

وسأل مندوب «الاتحاد» المحاضر: وماذا عن الناصرة والوسط العربي، ولاية منطقة يتبعان؟ فأجاب: كل منطقة غير معلنة منطقة تطوير «أ» او «ب» تكون مسجلة في اطار مركز البلاد.

وهكذا، فان الوسط العربي يكون عمليا محروما من اي دعم او تشجيع. وعليه، فان الخطوة الاولى لتشجيع الصناعة في الوسط العربي يجب ان تبدأ بالاعلان عنه منطقة تطوير «أ».

● وقائع الندوة ●

وكان قد افتتح الندوة المهندس رافع شحيري، عضو ادارة المركز ومركز التعليم في الكلية التكنولوجية، فأشار الى الظروف القاسية التي يعانيها الوسط العربي والناصرة ودعا الى المساواة التامة في الميزانيات والدعم واتاحة الفرص.

ثم تولى ادارة اللقاء د. رفائيل بارئيل، مدير مركز تعليم التطوير، فأكد: لا نستطيع ان نعطي حلولا جذرية للمشاكل ولكننا نحاول التقدم بخطوات اولية.

وكانت الكلمة للقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فأكد ان في الناصرة طاقة تشغيل كبيرة وراقية. فهناك قوة عمل تضم ١٢ الف عامل وعاملة، اكثر من نصفهم عمال مهنيون. عدد المواطنين الذين تقل اعمارهم عن ٤٤ سنة يصل الى ٧٨٪. وعدد العاطلين عن العمل يتجاوز الثلاثة الاف عامل، مسجلين رسميا. وهناك احصائيات اخرى تفيد بوجود ١٥٠٠ عاطل عن العمل، اضافيين. والاكاديميون في المدينة بمعظمهم (٧٠٪) لا يعملون في مجالات تخصصهم وبينهم الكثير من المهندسين.

وقال: ان استغلال الطاقات الكامنة في الناصرة يصطدم بعقبات كبيرة من المسؤولين الحكوميين. فالارض التي نحتاجها ناقصة. الناصرة تقوم على ٧٥٠٠ دونم فقط. وهناك ٤ الاف دونم اخرى ضمت الى مساحتها اداريا لكنها لم تضم تنظيميا بعد. والارض تحتاج الى تطوير بنيوي (شوارع، مجار، مياه، كهرباء، تلفون.. وغير ذلك) وهنا يحتاج الى ميزانيات تطوير. والانكى من كل هذا النقص في التشجيع الحكومي. لقد اوصت لجنة العمل والرفاه في الكنيست، منذ تموز ١٩٨٨، على الحكومة ان تعلن عن الناصرة منطقة تطوير «أ» لكي تكون نقطة جذب للمستثمرين في المشاريع الصناعية والسياحية. ولكن الحكومة تمتنع عن التجاوب حتى الان مع هذه التوصية. واوصت اللجنة عدة وزارات بان تبحث الوضع في الناصرة وتتخذ عدة قرارات لمكافحة البطالة فيها باقامة المشاريع وغير ذلك فلم يتحرك شيء، اللهم سوى وزارة السياحة التي تعاونت مع البلدية فوضعنا خارطة لتطوير السياحة. لكن حتى هذه الخارطة لم تبادر الحكومة او وزارة السياحة الى عمل شيء من اجل تنفيذها.

وقال جرايسي: بدون ان تجري الحكومة تغييرا جذريا في سياستها تجاه الناصرة والعرب عموما لا اعتقد ان الوضع سيتغير.

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية تسيرت عيليت، السيد مناحم ارياب، (عدد سكانها ٢٨ الفا، اي نصف عدد سكان الناصرة) فقال ان مدينته تقوم على ١٨ الف دونم من الارض ثمانية الاف منها احراش. فيها الف عاطل عن العمل (١٠ ـ ١٢٪ من قوة العمل)، لكنه يعتقد انه لولا رسوم البطالة التي تدفع لهم لكان عددهم انخفض الى النصف. وفي المدينة يعمل ١٣٠٠ عامل يأتون من القرى والبلدات المجاورة. وامتدح ارياب دعم الحكومة لاحد المصانع. فقاطعه احد الحاضرين: «ولماذا لا تدعم الحكومة مصانع في الوسط العربي؟» فأجاب: «المصنع الذي احكي عنه ٩٥٪ من عماله هم من الناصرة». فسأله: «ولكن لماذا لم يقم هذا في مدينة الناصرة؟». فأجاب: «انا تنازلت عن اقامة «هشبير» والـ «هيبر ماركت» في تسيرت عيليت واوصيت بأن يقاما في الناصرة». ثم اضاف، معترفا بأن هذا «الجميل» لم يكن لوجه الله.. فقال: «..لانه لو اقيم هذان المشروعان في تسيرت عيليت لن يكونا ربحيين. فعندنا لا يمكن فتحهما طيلة ايام الاسبوع، والمتدينون يطالبون بالاغلاق يوم السبت»!!

وغضب ارياب حين وقف احد رجال الاعمال في المدينة، وقال: «عندي مصنع ادوات تنظيف في الناصرة اضطررت الى فتحه في الطابق الارضي من بيتي، بينما توجد لي ارض مصادرة في تسيرت عيليت. فماذا افعل؟» فأجابه ارياب: «انا اتكلم حتى الان وانا اضبط نفسي، لانني مضيف لكم(!). واحب ان ابلغكم انه جاءني الان ان جاري قتل اخوه في سوق محنيه يهودا في القدس. انا لم اصادر ارضا. ولكن في الدولة توجد قوانين يجب احترامها..».

هذا وكان قد حضر الندوة حوالي عشرين رجل اعمال الغالبية الساحقة جدا منهم عرب. وحضره اثنان او ثلاثة من رجال الاعمال اليهود. ومع هذا فقد اعلنت مديرة المركز، سارة كرمي، انها ترى فيه خطوة ناجحة. وقالت لمندوب «الاتحاد»: «حسب احصائياتي حضره ٣٠٪ يهود. وانت تعرف، ان الاقلية عادة تكون متحمسة اكثر للتعاون. وحضور هذا الرقم من اليهود مشجع جدا. وآمل ان ننجح في المستقبل في زيادة التعاون بين اصحاب الرساميل اليهود والعرب. ففي هذا خدمة لمصلحتنا جميعا».



● احد افراد الشرطة يفتش حقيبة طفلة عربية قبيل دخولها، برفقة امها، الى المسجد الاقصى في القدس المحتلة. (تصوير: عزام عبيد. خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

٨٠ عائلة يهودية من الاتحاد السوفييتي تم استيعابها في عكا

*** خلال برنامج موجه الى يهود الاتحاد السوفييتي اكد رئيس البلدية: عكا على استعداد لاستيعاب مئات العائلات فورا دون اية مشكلة في السكن او مكان العمل * خطة مصادق عليها في عكا لبناء الف وحدة سكنية وخمسة الاف اخرى مستقبلا لاستيعاب ٢٠ الف مهاجر * توظيف مبلغ ٨ ملايين دولار، للبدء في اقامة بناية محكمة الصلح الجديدة منذ ايلول القادم* واموال لترميم الاحياء والمدارس متوفرة * المواطنون العرب يتهددهم خطر الموت تحت الانقاض وعندما يطالبون بحقوقهم تنعدم الاموال ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي يخيم فيه خطر الموت تحت الانقاض على المواطنين العرب في عكا القديمة، ووجود مئات البيوت لا تصلح لسكن الانسان، والضائقة التي يعيشها المواطنون العرب في عكا القديمة، ورغم مئات رسائل الاحتجاج التي بعث بها المواطنون الى المسؤولين في البلدية والوزارات ولم تلق الاجوبة او المعالجة او الاهتمام من جانب المسؤولين، تتوجد الاموال والدور واماكن العمل والمراكز الترفيهية للقادمين الجدد.

فقد تم في عكا استيعاب ٨٠ عائلة يهودية من الاتحاد السوفييتي حتى اوائل ايار الحالي. وأكد ذلك رئيس البلدية خلال رسالة وجهها الى يهود الاتحاد السوفييتي، عبر برنامج بث من «صوت صهيون للمهجر»، الموجه الى يهود الاتحاد السوفييتي، بهدف تشجيع القادمين الجدد للسكن في عكا.

وقال رئيس البلدية في البرنامج: «ان عكا على استعداد لاستيعاب ٥٠٠ عامل غير مهني بشكل فوري، وعشرات العمال المهنيين في مصانع المدينة. ولخمسة عشر موسيقيا وغير ذلك!! ويوجد في المدينة حاليا تسعة مراكز في كل مركز بين ١٥ ـ ٢٥ من القادمين يتعلمون شتى المواضيع».

وأضاف ايضا: «عكا على استعداد لاستيعاب المئات فورا. خاصة ان الدور جاهزة لهم!! واماكن العمل ايضا (في الوقت الذي يوجد فيه اكثر من الف عاطل عن العمل في عكا ـ المحرر). ولعكا خطة مصادق عليها لبناء الف وحدة سكنية. وخطة مستقبلية لبناء ٥٠٠٠ وحدة في القسم الجنوبي من المدينة الامر الذي يعني استيعاب اكثر من ٢٠ الف مهاجر اليها. خاصة وان اسعار الدور تقل بنسبة تتراوح بين (٣٠٪ ـ ٤٠٪) عنها في حيفا وتل أبيب».

وليس هذا وحسب، فعندما يتعلق الامر بالقادم الجديد فكل شيء موجود. ويؤكد رئيس البلدية ايضا ان المخزن المركزي لوزارة الاستيعاب موجود في عكا، ولها الفضلية انه خلال ساعة واحدة من دخول القادم الجديد الى «داره» بامكانه ان يجد فيها كل اللوازم التي يحتاجها!! كذلك فاننا في عكا، نمكن القادم الجديد، من ترميم الدار التي وجدها مناسبة لسكنه بتخصيص مبلغ ٢٠٠٠ شاقل، الذي استلمه من وزارة الاستيعاب».

وينوي رئيس البلدية ايضا، تأليف فرقة فلهارمونية في عكا بالذات من القادمين الجدد. وكل هذا مشروع صهيوني مهم من الدرجة الاولى، كما أكد رئيس البلدية «لابناء الشعب الاسرائيلي المتواجدين في الاتحاد السوفييتي» كما جاء في البرنامج!!

اما بالنسبة للمواطنين اليهود في عكا، فقد قرر مشروع «ترميم الاحياء» المساهمة في اعمال الترميم واجراء الفحوصات في المباني التربوية في شرقي المدينة. وأكد ذلك لرئيس البلدية، يعقوب شبير، مدير المشروع، حيث سيشمل المشروع: المدارس التالية وكلها في الناحية اليهودية: «اورط والاعدادية وكندي وغوردون واشكول وايال واسس التوراة و٢٠ روضة اطفال في الحي الشرقي».

وأما نوع العمل الذي سيجري فهو: تسييج وتطوير الشوارع والساحات وتجميلها وتزفيت الاسطح والدهان وتجميل واجهات الدور.

من جهة اخرى اكد مدير دائرة الاشغال العامة، يهودا كوهين، لرئيس البلدية، انه في ايلول القادم من العام الجاري، سيباشر احد المقاولين في اقامة البناء المعد لمحكمة الصلح الجديدة، حيث تم توظيف مبلغ ٨ ملايين دولار، للمشروع الذي سيستغرق العمل فيه حوالي ثلاث سنوات. بالاضافة الى توظيف الاموال الاضافية لشق وتعبيد وتوسيع شوارع اخرى في المدينة وخارجها.

جائزتان تربويتان لمدرسة «الغزالي» في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ حصلت مدرسة «الغزالي» الابتدائية في الطيرة على جائزتين تربويتين من وزارة المعارف. الاولى هي «جائزة التربية للمدارس العربية» للعام الدراسي الحالي، والثانية هي جائزة «المدرسة الانيقة».

وقد ابلغت وزارة المعارف ادارة المدرسة عن هذه الجوائز في رسالتين منفصلتين بعثت بها الى مدير المدرسة، وقعها كل من مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر، ورئيس لجنة التحكيم هاشم شمالي، الذي اعقبها بشهادة «تقدير في نظافة المدرسة الانيقة».

هذا وبعثت ادارة المعارف، في وقت لاحق، برسالة للمدرسة دعت فيها الادارة لاستلام الجائزة التربوية من يد رئيس الدولة، في احتفال خاص يجري يوم ٩٠/٦/١٠.

وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ فضل عراقي قال ان الجائزة التربوية هي شهادة على ان المدرسة خطت خطوات واسعة في المجال التربوي وفي تنفيذ البرامج الاصلاحية في التعليم العربي. وقد انجزنا ذلك من خلال برامج الاثراء في رياض المدرسة والتركيز على فهم المقروء والاهتمام بالطلاب الضعفاء، ومعالجة نواحي قصوراتهم وتوفير مناخ تعليمي ملائم يضمن رعاية الطلاب الموهوبين. واضاف: اقمنا دورات خاصة لتنمية الذكاء وتوسيع المعرفة، واقمنا معارض تعليمية تربوية بالتعاون مع مؤسسات اكاديمية، ونحن نقوم بنشاط مكثف بمناسبة سنة اللغة العربية، حيث شارك الطلاب في اعداد معرض تربوي تعليمي ونشاطات لغوية وحضارية تتعلق باللغة العربية. كما نظمت المدرسة دورات استكمال للمعلمين للتعرف على وسائل تعليمية حديثة، من خلال الاستعانة بالخبراء في شتى المجالات التعليمية.

اما الجائزة الثانية، فقد حصلت عليها المدرسة بعد اجراء اصلاح جذري على الحدائق، وتنفيذ عمليات ترميم للابنية وتحسين الصيانة. واختتم الاستاذ فضل: ان هذا كله هو بفضل التعاون المكثف بين كل من المدرسة والمجلس المحلي ولجنة الآباء.

استشهاد مواطنة من نابلس بعيار بلاستيكي

● تتمة من صفحة ١ ●

عليها بالضرب كما اعتدوا على صبايا وشبان حاولوا تخليصها. واصيبت صبية جراء عيار معدني اطلقه الجنود كما اصيب آخرون جراء الضرب. وفي محيط مستشفى «عاليه» اطلق الجنود عيارات اخرى لقمع مواطنين وشبان واصابوا بناية المستشفى بهذه العيارات. كما اطلق جنود الاحتلال قنابل غاز مسيل للدموع داخل عدد من منازل قرية بني نعيم.

هذا ورشق شبان العديد من الجنود وآلياتهم وكذلك المستوطنين بالحجارة اضافة الى مبنى دائرة الضريبة.

● بيت لحم ●

رشق الشبان السيارات العسكرية بالحجارة في كل من حوسان والخضر ومدينة بيت لحم، حيث رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع. واقتحم جنود الاحتلال، صباح امس، مدرسة ذكور الخضر الابتدائية بعد رشق باص «ايجد» بالحجارة، واعتدى الجنود بالضرب على الاساتذة والطلبة، وامرت سلطات الاحتلال جميع الطلبة باخلاء المدرسة. وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت في الليلة قبل الماضية احد الشوارع الفرعية في قرية الخضر. واستمر نظام منع التجول مفروضا على قرية بتير لليوم الثامن على التوالي، حيث يقوم الجنود باقتحام المنازل وتكسير اثاثها والاعتداء بالضرب على الاهالي.

من جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على المواطن جورج اسحق سعيد بالسجن الفعلي لمدة اربعمائة يوم او غرامة مالية بقيمة (٤٠٠٠) شيكل وستة اشهر مع وقف التنفيذ، بتهمة عدم تقديم كشوفات ضريبية للمتجرة التي يملكها.

● جنين ●

شهدت المدينة، يوم امس الاول، مصادمات متفرقة ابرزها في حي المراح، حيث اعقبتها حملة اعتقالات شملت العديد من الشبان. ويوم امس اصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي في الاشتباكات التي شهدتها الحارة الشرقية وحي المراح من المدينة حيث اعتقلت قوات الجيش اثنين من الجرحى.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت قريتي بيت قاد وفقوعة، حيث تم فرض غرامات عالية على المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران بيوتهم.

● غزة ●

وقعت يوم امس عدة اشتباكات ومصادمات في مخيم رفح حيث اصيب الفتى اشرف الغول (١٣ عاما) بعيار ناري في الساق، وفي مخيم البريج اصيب علي عبد الحميد (٢٣ عاما) بعيار ناري بالقدم، بالاضافة الى (١٠) حالات اصابة بالضرب المبرح في مدينة غزة.

وكانت اشتباكات الليلة قبل الماضية في مخيمات الشابورة ويبنا برفح قد اوقعت ستة اصابات بالعيارات النارية والمعدنية ابرزها صبحية علي (٤٥ عاما) اصيبت بعيار معدني بالذراع ونظام الاخرس (١٣ عاما) بعيار ناري بالساق، اضافة لاجهاض الحامل في شهرها الثالث امال حسن (٢٠ عاما) نتيجة لاستنشاق الغاز المسيل للدموع.

ومن جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، نظام منع التجول عن كافة انحاء القطاع باستثناء مخيم دير البلح. واعلن المواطنون الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام في مقر الصليب الاحمر بمدينة غزة قبل خمسة ايام عن فك هذا الاضراب واصدروا بيانا يوضح ان الاضراب كان الخطوة الاولى من سلسلة خطوات نضالية سيقومون بها.

وفد عن حركة النساء في منطقة ام الفحم يتضامن مع المعتصمة في «خيمة السلام»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل ـ قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم بزيارة تضامن للمواطنة حانا كناز، عضو سكرتارية لجنة الاطباء والعاملين الصحيين الاسرائيليين والفلسطينيين، وذلك في «خيمة السلام» التي اقامتها كناز قرب مفرق كيبوتس «برقاي» حيث تعتصم هناك محتجة على المذابح التي ترتكب. كما تقوم بجمع التواقيع من العرب واليهود من اجل السلام بين الشعب الاسرائيلي وم.ت.ف.

وقد عبرت المشاركات في الوفد عن تضامنهن مع السيدة كناز وقمن بنقل تحيات النساء العربيات في منطقة ام الفحم لها على خطوتها هذه واعتصمن معها لمدة ساعة ونصف الساعة.

هذا وعلم مراسلنا ان السيدة كناز ستواصل اعتصامها هذا التي بدأته يوم الاحد ٩٠/٥/٢٧ حتى يوم الجمعة القادم، وهي تبقى في الخيمة من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء، ويقوم العديد من الجمهور الذي يسافر في شارع الخضيرة ـ العفولة بتحية المواطنة كناز على خطوتها.

هذا وتشكل وفد حركة النساء من ماري محاميد وحليمة اغبارية وسهام محاميد.

وفد من «مبام» يزور جرحى مجزرة ريشون لتسيون متضامنا

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ زار وفد من كتلة «مبام» في الهستدروت، امس الاول (الاثنين)، جرحى مجزرة العمال العرب في ريشون لتسيون في مستشفى «اساف هروفيه».

وضم الوفد عضوي اللجنة المركزة للهستدروت محمود يونس وابراهام احيعزرا ورافي روزيليو من نقابة عمال البناء وحاييم كميل من نقابة عمال التعدين ودافي شفارتسبيرد من اتحاد اجيري «ايجد».

واعرب اعضاء الوفد في حديثهم مع الجرحى واهاليهم عن ذهول جميع اعضاء الهستدروت يهودا وعربا من هذا العمل الاجرامي، الذي جرى التعبير عنه في بيان الاستنكار الذي اصدره السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وفي الاجتماع الاحتجاجي اليهودي العربي الذي عقد في الهستدروت.

المطلوب توازن جديد للحقوق والواجبات في الاردن

● أجرت مجلة «الحرية» الفلسطينية (١٩٩٠/٥/١٣) حوارا مع النائب الاردني عيسى مدانات، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني وعضو لجنة «الميثاق الاردني»، التي شكلت في نيسان الماضي. وننشر، فيما يلي، نص الحوار:

□ ما هي الدوافع لولادة فكرة «الميثاق الوطني»؟

■■ لا اعرف بالضبط الدوافع التي كانت في ذهن الذين تحدثوا عن فكرة «الميثاق الوطني». لكني ارى انه من الضروري ان اشير الى ان الاقتراح في طرح «الميثاق الوطني» اكد على انه يجب ان ينبثق عن الدستور والثوابت التي تقوم عليها الدولة ويستهدف ترسيخ المفاهيم الاساسية الوطنية والقومية التي تسير الدولة على هديها وتعمل بموجبها وتقوم التنظيمات السياسية على اساس منها.

هذه هي الاهداف الرئيسية التي صاغها البيان الوزاري لحكومة مضر بدران. وفي رأيي ان هذه الاسباب لا تدعو الى صياغة «الميثاق». فلدينا الدستور، القانون الاساسي للدولة. وهو يضمن ويكفل لجميع المواطنين الاردنيين حرياتهم، حرية التفكير وحرية التنظيم النقابي والتنظيم السياسي وحرية الصحافة وسائر الحريات التي ينص عليها الدستور. ولهذا قلت: انه لا داعي لصياغة ميثاق يبيح الحريات، بما ان الدستور موجود وهو يكفل هذه الحريات. وكنت اقول: ان الاصل موجود والميثاق يجب ان يستند الى الثوابت الموجودة في الدستور. صحيح ان هناك قوانين غير دستورية عطلت الدستور، ولكن الحل في رأيي، وقد ذكرت ذلك في خطابي في مناقشة البيان الوزاري لحكومة السيد مضر بدران هو طالما ان الثوابت والمفاهيم الاساسية متضمنة في الدستور نفسه، الذي يراد «للميثاق» ان ينبثق عنه، في رأيي ان الحكومة ومجلس النواب في غنى عن اهدار الجهد والوقت خارج نطاق العمل على الافراج عن الدستور وخاصة المواد من ٥ - ٢٣ المتعلقة بالحريات والحقوق الاساسية للمواطنين. ومن الممكن الغاء او اعادة صياغة القوانين التي تعطل مواد الدستور حتى يمكن للاردنيين ان يمارسوا حرياتهم الدمقراطية.

ومع ذلك، فقد طرأ خلال هذه الفترة تطور، وذلك منذ ان تحدث الملك عن ضرورة صياغة «الميثاق»، حيث طرحت فكرة ان تشكل لجنة ملكية لتصيغ هذا «الميثاق» لطرحه على الاستفتاء فيما بعد. في الرد على خطاب العرش اشير الى ضرورة ان لا يكتفى بأن تصيغ اللجنة هذا «الميثاق»، وانما يجب ان تعود الى مجلس النواب للنظر فيه. وفي البيان الوزاري تعهد رئيس مجلس الوزراء بأن يحول «الميثاق» الى مجلس النواب للنظر فيه. واكثر من ذلك فان هذه اللجنة، بالرغم من ان هناك قوى تعارض ولا ترى ضرورة لصياغة ميثاق جديد اضافة للدستور، قد اتسعت لتشمل ممثلي الاحزاب والتيارات السياسية كافة.

اخيرا شكلت لجنة «الميثاق»، التي يراد منها ان تصيغ «الميثاق»، ومن اجل ان تعمل على صياغة وضع جديد للتوازنات. هذا اقتبسه من خطاب دولة رئيس اللجنة الملكية لصياغة «الميثاق»، احمد عبيدات. فالمطلوب هو توازن في الحقوق والواجبات لكل من الشعب والسلطة التنفيذية باعتبار ان توازنا كهذا هو الضمانة الاكيدة لتوفير الثقة المتبادلة بين الدولة والشعب. واذا نظرنا الى تاريخنا السياسي لتبين ان مثل هذا التوازن في الحقوق والواجبات بين الشعب والسلطة التنفيذية كان مفقودا لصالح هيمنة السلطة التنفيذية على سائر شؤون الوطن والشعب عن طريق الاحكام العرفية وقانون الدفاع والقوانين الاستثنائية وغيرها من القوانين المقيدة للحريات. وبعبارة اخرى فقد كانت السلطة التنفيذية تتمتع بكل الحقوق، وكان الشعب يتحمل كل اعباء الواجبات دون ان يمارس ايا من حقوقه الدستورية والقانونية والعملية.

الآن، يراد من «الميثاق» ان يجد الصيغة الملائمة لتوازن الحقوق والواجبات. وهذا شيء ايجابي. ينبغي ان يكون «الميثاق» منسجما مع ما ضمنه الدستور من حريات اساسية للمواطن الاردني ومع المبادىء التي نصت عليها وثيقة حقوق الانسان.

وعليه فان وضع صيغ واضحة لحقوق الاردنيين وحرياتهم الاساسية وممارستها من شأنه ان يكون مدخلا لاصلاح ولتعديل ولحل المعضلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة التي تمر بها البلاد.

نحن نجتاز منذ هبة نيسان (ابريل) من العام ١٩٨٩ ، التي دشنت التحول الدمقراطي التي تبعها مباشرة اجراء الانتخابات النيابية. نجتاز مرحلة جديدة واعتقد انه لا يكفي ان يكون هناك مجلس نواب منتخب بصورة نزيهة واعتبر هذه خطوة على طريق الالف خطوة، ولكي نعيش مجريات التحول الدمقراطي ينبغي ان تتسع الاطر الدمقراطية بحيث تمارس جماهير شعبنا بفئاتها وطبقاتها واحزابها وشرائحها الاجتماعية من العمال والفلاحين والشباب والنساء كافة، تمارس حريتها في التنظيم السياسي، اي ان تتمتع بحرية الانتماء الى الاحزاب السياسية وتشكيل الاحزاب السياسية. وان يكون لكل حزب سياسي صحيفة ناطقة بلسانه وتبين برنامجه ورأيه في كل الامور التي تجري في الوطن.

■ هل جاء تشكيل لجنة «الميثاق» ملبيا للخروج بميثاق يتفق مع التطورات الدمقراطية التي يمر بها الاردن؟

■■ لو نظرنا الى تشكيلة لجنة «الميثاق» لوجدنا ان تمثيل القوى السياسية في اللجنة ضئيل، مع ان ذلك يعني انه اعتراف ضمني بوجود هذه الاحزاب والقوى، ولكن هذا التمثيل لا يتناسب مع حجم وجودها.

مع ذلك، فقد اشرت في الجلسة الافتتاحية للجنة صياغة «الميثاق الوطني»، انه يجب ان نأخذ بعين الاعتبار هذا الفارق. واذا كان لم يعد بالامكان اجراء اي تعديل على بنية لجنة «الميثاق»، فليس اقل من ان يكون البت في جميع المسائل بالاجماع. يعني ان يجري هناك حوار دمقراطي حر حتى نتوصل الى الاجماع، لا ان تؤخذ المسائل بالاكثرية. وهذا لأن التركيب غير متوازن في داخل اللجنة.

لذلك يجب ان نفتش عن القواسم المشتركة بين هؤلاء الناس كافة، وبالحوار الودي والدمقراطي الحر على قدم المساواة يمكن التوصل الى قواسم مشتركة، لأن ما يجمع كل الفئات والتيارات الوطنية والدمقراطية في البلاد والتحديات التي تواجه وطننا وشعبنا هو شيء مشترك ينبغي التفاهم عليه، ينبغي التعاون في سبيل صياغة الحلول والاجراءات المناسبة لمواجهة هذه التحديات ان كانت من قبل الكيان الاسرائيلي، او في مواجهة المشكلات المحلية السياسية والاقتصادية.

وتجاوزا لعدم التوازن الموجود في داخل لجنة «الميثاق» ينبغي ان تتسع ثقة اعضاء لجنة «الميثاق» بعضهم ببعض وان يسود صوت العقل والحكمة بحيث يتم الاتفاق الجماعي على كل ما ينبغي ان يتضمنه «الميثاق». وان تنبذ او تعدل او تبدل كل ما يمكن ان يكون فيه خطرا على شعبنا.

لقاء مع..

د. هشام ابو رومي، رئيس المجلس المحلي في طمرة

● أجرت اللقاء - ليلى ياسين - طمرة ●

●مر عام وأكثر على تسلم القيادة الجبهوية الجديدة ادارة المجلس المحلي في طمرة، عام مليء بالانجازات والمشاكل المستعصية والميزانيات الشحيحة والاحلام الكبيرة.

ما هي المشاكل التي يعاني منها مجلس طمرة المحلي؟ وما هي القضايا المطروحة على بساط البحث؟ ما هي الاستعدادات التي تقوم بها ادارة المجلس المحلي لتحويل طمرة من قرية الى مدينة.

للرد على كل هذه التساؤلات التقيت رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي في عيادته، حيث يمارس مهنته الاصلية كطبيب في اوقات فراغه القليلة.

● سؤال: يعاني مجلس طمرة المحلي ازمة مالية خانقة، كغيره من السلطات المحلية: ما هو حجم العجز المالي الذي يعاني منه؟ وما هي حاجة المجلس المادية حتى يؤدي خدماته بصورة مرضية؟

□ جواب: تبين لنا بعد جدولة الديون والاتفاق الذي وقع بين وزارة الداخلية والمجلس المحلي، ان العجز المالي الذي يعاني منه مجلس طمرة يصل الى حوالي (٢ مليون) شيكل، لم نحصل حتى الان على قرش واحد من هذا المبلغ. ولكن رغم ذلك هناك بوادر تبشر بإمكانية اعطائنا جزءا منه. ان وضع المجلس المحلي صعب، ولكن الجهد الذي بذلته الادارة بالتعاون والتنسيق مع اعضاء الائتلاف في المجلس، ساعدنا على تخطي الازمة المالية المتعلقة بالمصروفات الاساسية: دفع رواتب المعلمين وموظفي المجلس المحلي، ودفع المبالغ المستحقة لشركتي الكهرباء و «ميكوروت». ونحن لا نعاني من تراكم الديون، وجميعها دفعت سلفا. هذا لا يعني اننا لا نعاني ازمة مالية، ولكن استطيع القول ان وضعنا المالي افضل بكثير من عدد من السلطات المحلية العربية.

● سؤال: مرت سنة واكثر منذ الانتخابات، ما هي المشاريع التي نفذها المجلس المحلي خلال هذه الفترة؟ وما هي الانجازات التي ستنفذ في المستقبل القريب والبعيد؟

□ جواب: استطاع المجلس بادارته الجديدة خلال سنة واحد اتمام المشروع الاساسي والمزمن منذ حوالي (١٠ سنوات) الا وهو، مشروع الملعب البلدي. وسوف يكون الملعب جاهزا للاستعمال في الموسم الرياضي القادم. وقد كلف هذا المشروع حوالي (مليوني) شيكل، صرفت جميعها من حساب الميزانية العادية. ولم نتلق اية مساعدة من الجهات المسؤولة والمختصة. هذا بالنسبة للملعب البلدي. اما بالنسبة للامور الاخرى فقد انجزنا مشاريع غير ظاهرة ولكنها هامة، مثل ادخال الحاسوب الى مدارس طمرة، ونأمل بأن يتم ادخاله الى كافة مدارس القرية في السنة القادمة. واستطعنا الحصول على ترخيص لاتمام المدرسة الابتدائية «ب» في حي «ابو الرمان». كما انجزنا تعبيد قسم لا يستهان به من الشوارع الداخلية.

اما بالنسبة للمشاريع المستقبلية، فان اهمها هو مشروع المجاري. فقد حصلنا على قطعة ارض من كيبوتس «افيك» لتجميع مياه المجاري فيها، وهذه الأرض كانت عقبة اساسية امام البدء بالمشروع. وسنباشر في تنفيذ هذا المشروع الضخم خلال الشهور القليلة القادمة.

المشروع التالي تحسين ظروف تزويد الاهالي بالمياه: فهناك خطة لبناء خزانين اضافيين وتغيير عدة خطوط رئيسية لنتمكن من تزويد المياه بشكل افضل. كما استطعنا الحصول على الموافقة على ضم منطقة «الحمراء» ضمن شبكة الكهرباء الرئيسية.

كذلك انجزنا الخارطة الهيكلية، وادخلنا ضمنها جميع بيوت القرية، ما عدا بيتين ادخلا ضمن الخارطة الهيكلية لمجلس كابول المحلي، وقد تمت المصادقة عليها في اللجنة المركزية، وهي اليوم مودعة في اللجنة اللوائية. كما حصل المجلس على انجاز كبير وهو موافقة لجنة التنظيم على ادخال ارض مساحتها (٣٥٠ دونما) تقع جنوب غرب البلدة، كمنطقة صناعية. وحصلنا على (٢٠ دونما) كمقابر في المنطقتين الشرقية والجنوبية.

● سؤال: هل يتجاوب المواطنون مع المجلس المحلي ويدفعون الضرائب المستحقة عليهم، لتمكينه من تخطي الازمة المالية؟

□ جواب: لم تكن الديون المستحقة على المواطنين السبب الاول للازمة المالية. فلو دفع المواطنون كل الضرائب المطلوبة منهم بنسبة (٢٠٠٪) لما حلت المشكلة، لان العجز تراكم بسبب شحة الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية، وخاصة ميزانيات التطوير، التي تكاد تكون معدومة، مما يدفع بالمجالس الى الصرف على التطوير من الميزانية العادية.

أما من ناحية جباية الضرائب فاستطيع القول انه حصل تحسن كبير في جباية الديون وذلك عن طريق ملاحقة المستحقين وبتقديم التسهيلات، مثل الجدولة والاعفاءات وغير ذلك.

● سؤال: لاحظنا هذا العام ارتفاع نسبة ضريبة «الارنونا»؟

□ جواب: تدور هناك عدة تساؤلات بين المواطنين، وبودي ان اوضح بعض الأمور: عندما وافقت وزارة الخارجية على جدولة الديون اشترطت علينا، في بنود خطة الانعاش التي وافقت عليها اللجنة القطرية للرؤساء العرب، رفع ضريبة «الارنونا» على المتر المربع للمسكن - لتصل حتى (٨،٦٠) شيكل. وكان هناك تشديد من الوزارة بخصم الهبات عن المجلس المحلي الذي لا ينفذ هذا الشرط. وهكذا اضطررنا الى زيادة الضريبة، ولكننا من جهة ثانية اعطينا تسهيلات اكثر للمواطنين. فقد اعطينا مهلة/ شهر ونصف الشهر، يسري فيه التخفيض بنسبة (٢٠٪) بدلا من شهر واحد، و ١٥٪ تخفيض لكل من يدفع خلال هذه المدة. كما زدنا البنود في سلم الاعفاءات، لتعويض المواطنين.

● سؤال: قلص المجلس المحلي عددا من وظائفه، كما استغنى عن سيارة الاسعاف الوحيدة الموجودة في القرية: ما هو السبب لذلك؟

□ جواب: استغنى المجلس المحلي عن سيارة الاسعاف لان عملها لم يكن ناجحا اذ لم نستطع، في الحوادث الطارئة، ان نجد السيارة، لكون سائقيها يسكنان في منطقتين بعيدتين. والسبب الثاني هو عدم وجود بند قانوني يسمح للسلطة المحلية بإمتلاك سيارة اسعاف، لأن هذا تابع لسلطة نجمة داود الحمراء. كما ان سيارة الاسعاف التي كانت بحوزتنا لم تكن مناسبة، فلم يكن فيها ادوات الاسعاف اللازمة. ومن اجل تشغيل سيارة اسعاف بشكل منتظم، يجب ان يكون لها سبعة وظائف واربعة سائقين وسكرتيرة وممرض ورجل اسعاف ومكتب خاص.. وطبعا المجلس المحلي غير قادر على تحمل عبء هذه الوظائف. كذلك رأينا ان من الواجب ان تدير نجمة داود الحمراء محطة الاسعاف الاولى وتكون تحت اشرافها ومسؤوليتها. وفعلا اجرينا اتصالات لهذه الغاية وهناك اتفاق مبدئي لاقامة محطة اسعاف تخدم شفاعمرو وطمرة وعبلين.

● سؤال: تزداد في الآونة الاخيرة، وبصورة مقلقة ظاهرة تفشي المخدرات في وسطنا العربي، ما هو موقف المجلس من هذه الظاهرة، وكيف يقاومها ويحاربها؟

□ جواب: ان مشكلة المخدرات ليست مشكلة بسيطة، ومجلس طمرة المحلي على استعداد لتقديم المساعدات والتعاون مع السلطة المركزية لمكافحة المخدرات. وقد بذلنا جهودا كبيرة لمكافحة هذه الآفة. فقد قدمنا نحن وبلدية شفاعمرو ومجلس عبلين المحلي طلبا لاقامة مركزا للفطام لخدمة المدمنين في منطقتنا. لكن مركز الفطام ليس الحل الوحيد والمثالي وانما الحل هو في وقاية الشبان من الانزلاق في طريق المخدرات.

وفعلا نحن نركز اليوم على الوقاية عن طريق تقديم المحاضرات في المدارس وبتقديم مواد الوقاية. وقسم الشؤون الاجتماعية يتابع هذه المهمة ونحن على استعداد للتعاون مع الشرطة من اجل تصفية اوكار وبؤر بيع المخدرات لحماية شبابنا واولادنا.

● سؤال: يدعم المجلس المحلي الرياضة في القرية وخاصة فريق مكابي طمرة، من الدرجة القطرية. هل يدعم المجلس باقي الفرق والفروع في القرية؟

□ جواب: لقد قدم المجلس المحلي مساعدات مختلفة للفرق الرياضية في القرية، وفعلا حصل مكابي طمرة على حصة الأسد منها. ولكننا لم ننس الفرق الاخرى، فقد قدم المجلس مساعدة مالية وشراء اجهزة وسد العجز المالي لفريق «هبوعيل طمرة» من الدرجة الثالثة، ووصلت جميع هذه المصروفات الى حوالي (١٠) الاف شيكل. كما جهز المجلس ملعبا لكرة السلة كان مهملا وغير صالح للاستعمال، وبلغت تكلفة الملعب حوالي (٢٥ الف) شيكل.

● سؤال: قرية طمرة مرشحة للحصول على لقب مدينة، بعد الطيبة. ما هي الاستعدادات والخطوات التي يتخذها المجلس المحلي لتتم الموافقة على تحويل طمرة الى مدينة؟

□ جواب: اولا من حق طمرة ان تتحول الى مدينة، ونحن نناضل من اجل تحصيل هذا الحق. وسيكون انجازا كبيرا، اولا بالفارق الكبير في الميزانيات. بالطبع ان هذا الاعلان يتوقف على وزارة الداخلية والحكومة. وانا واثق ان دور جماهيرنا في هذا الموضوع ايضا سيتم على اكمل وجه. والقصد مسألة التعاون في تسديد ديونهم المستحقة والمحافظة على البيئة - والنظافة؟ العامة - والحفاظ على المتلكات العامة؛ وذلك لأن الجهات المسؤولة تنظر الى نظافة البيئة والشوارع والمؤسسات الصحية وغيرها كمقومات للتحويل. وسوف يبدأ المجلس المحلي قريبا بتنفيذ مشروع المجاري العام وتوسيع وتصليح الشوارع الرئيسية، مما سيقوي احتمال حصولنا على لقب مدينة. ومن ناحية ثانية فقد حصلنا فعلا على رد من وزارة الداخلية يؤكد على ان طلبنا يبحث على اعلى المستويات.

وكلمة اخيرة اقولها لاهالي طمرة: ان المجلس المحلي يخدم جميع اهالي القرية وليس فئة معينة، ولذلك نحن نأمل ان يقدم المواطنون واجباتهم ويدفعوا الضرائب ويحافظوا على نظافة البلدة، وان يسود الحب والتفاهم بين ابناء القرية.

عراقيات

على خلفية الازمات الوزارية:

سودة على الوزارة شلون غدّارة

●اولا: اعزائي القراء وحشتوني، ولكن الأمر لم يكن بيدي فالصحة لها احكامها وعلينا العناية بها لمواصلة المشوار.

ثانيا: من اين اتيت بالعنوان اعلاه؟ سأعود بك يا عزيزي القارىء خمسين عاما الى الوراء حيث تمّ في العراق الملك غازي سنة ١٩٣٩ في حادث طرق. الا ان الاشاعة التي انتشرت آنذاك تقول ان الوزارة كانت غدّارة وان الملك مات قتلا.. اما حادث السيارة فقد كان «سختة و قوانه»[1] وقد احكم تدبيره لاجتناب الفضيحة.

اما الاشاعة فقد انتشرت آنذاك مثل النار في الهشيم، وتلاقفتها نساء بغداد ولم يسكتن على ذلك، وكنّ بطلات تفوقن على الرجال، وخرجت الى شارع الرشيد، شلة من النساء تتوسطهن «عدّادة» تصيح كالاتي:

سودة على الوزارة

شلون غدّارة

فتجيبها النسوة اللاطمات:

لو ابنه كبير كان اخذ ثاره.

واستمرت بهذا النداء فترة طويلة وكان مثل هذا العمل يتطلب، آنذاك، جسارة كبيرة. وقد اضطرت الشرطة الى تفريقهن بالقوة.

ولم يدر في خلدي يا عزيزي القارىء، ان «وزارة غدّارة» ستصادفني بعد نيف وخمسين عاما!

الوزارة الغدّارة لسنوات الاربعين قتلت ملكا.. اما في سنوات التسعين، في اسرائيل، فقد قتلت آخر ما تبقى من الدمقراطية والحياة النيابية، وجعلت من جهاز الحكم كله، حكومة ونوابا، اضحوكة للشعب الذي يحكمونه وللعالم اجمع الذي نعيش فيه والذي وقف يتفرج على هذه المهزلة المخجلة والتي دامت اكثر من شهرين ولا تزال مستمرة حتى كتابة السطور.

ودعني أصارحك يا عزيزي القارىء، واحكيها «دوغري»، فقد خرجت بمقالي الاخير ٩٠/٣/٢١ عندما خرج شمير يجر اذيال الفشل في الكنيست وسجلت تلك الليلة للقوى الاكثر عقلانية انتصارا لها. وخرجتُ بكلمتي اهزأ بشمير واخرجت له لساني، الا ان ابليس كان يلعب في عبي قائلا: رويدك يا ابا الشريت، لا تفضحها ولا تفرح كثيرا، الا تزال بعد كل هذا المشوار الطويل من الكفاح غشيما في تقدير قوة الرجعية في هذه البلاد؟ ومن قال لك ان الرجعية ستقف مكتوفة الايدي؟ وهكذا كان بالضبط، فانتصرت بشرى ابليس الخسيس لعنة الله عليه.

فقد تقدم شمعون بيرس الى رئيس الدولة قائلا انا حاضر ووزراتي في يدي، الا انه في اللحظة الاخيرة غدر به اثنان من النواب من «جماعة الله» فضربا عرض الحائط توقيعاتها الواضحة وايمانها التي اقسماها امام حاخامي التوراة وهما من المتدينين.

وهكذا حصلت القشلة الكبيرة، فأخذ شمعون بيرس يحاول ترقيع ما حدث. الا ان قوى الرجعية والجو العام السائد في البلاد حال دون نجاحه فاعلن عن عدم استطاعته تشكيل حكومة.

زد على ذلك فقد جاء رابي آخر يتكلم للناس فجلس الجميع حول المذياع والتلفاز فاذا بالعجوز يتكلم بلغة لم يفهمها ثلاثة ارباع الشعب ثم رابي آخر يبعد عنا الاف الكيلومترات ولم ير هذه البلاد طوال عمره.. وهذان الرابيان هما اللذان قررا من يكون الشخص الذي يشكل الوزارة، في اخطر ايام اسرائيل..

اما نواب «المزاد العلني» امثال موداعي وشرير فقد عرضوا انفسهم للبيع لمن يدفع اكثر، وقد جرى كل ذلك والشعب المسكين يتفرج ويتقزز مما يجري. فما العمل؟

اولا: عليّ واخواني ان لا يسقط في ايدينا ويتغلب علينا اليأس اذ أن الرجعية، على شراستها، لا تملك بيدها شعارا واحدا يقنع حتى «جريدي»[2].

ثانيا: علينا تقوية حزبنا وجبهتنا من الداخل والمحافظة على وحدتنا لكي نكون اهلا لمواجهة مثل هذه الظروف.

ثالثا: تقوية التعاون بين الحزب والجبهة من جهة وقوى اليسار من الجهة الاخرى والنظر الى الاهم في هذه اللحظات الحاسمة.

ان البلاد يا عزيزي القارىء تمر في اخطر ساعاتها، فان نجح شمير في تشكيل وزارته الضيقة فستشهد البلاد رجوعا الى الخلف في جميع نواحي الحياة وجمودا في قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني وانهيارا في اقتصاد البلاد، وزيادة في انعزال اسرائيل عن العالم اجمع، وفتح الابواب امام سيطرة الفاشية لتصول وتجول في البلاد.

ولكن شمير لم يفلح حتى كتابة السطور بتشكيل وزارته، فقد وقف «زُلمه» بالدور يطالب كل منهم بوزارة «وين حقي» «وين حصتي» ولا زالت الامواج تلاطمه حتى هذه الساعة بعد ان طلب من رئيس الدولة فترة اخرى!

لا تزال الرجعية تتصارع فيما بينها. فلعل ذلك يعين الطرف الآخر الاكثر عقلانية. ويتخطى الازمة بنجاح.

أنا متفائل بطبعي، وان كنت لا اريد ان «اتخنها» كما فعلت قبل شهرين، الا ان املي بشعبي كبير، ومن بدري، فلعلي سأقف في النهاية ضاحكا من شمير واقول:

طابرك مثقوب يا اسحق يا شمير

هيه.. هيه.. ينجر

هيه.. هيه.. ينجر.

(ابو الشريت)

١ - سخته وقوانه: السخته يعني كذب واختلاق، وقوانه: يعني اسطوانة. والمقصود زورا وبهتانا.

٢ - الجريدي: الفار.

يا أخي نقولهم شامير

يقولولك إحلبوه

شامير يشكل حكومة اسرائيل

■ الشارع العربي ■

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل خالد الذكر رمزي خوري

خير تكريم لذكراه هو السير على طريقه



●شاء القدر بأن يودعنا ابو منذر، رمزي خوري، في حزيران الماضي وهو في قمة عطائه.

ولقد عاش ابو منذر حتى شاهد انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل اقامة دولته المستقلة. ولقد ناضل ابو منذر ورفاقه الشيوعيون والقوى الدمقراطية والوطنية العربية واليهودية ضد الاحتلال وبطشه، وتعرض بسبب مواقفه المشرفة الى الاعتقال والاعتداء والملاحقة. وخلال مسيرته النضالية منذ سنوات الاربعين، كان من اوائل المكافحين من اجل شعبنا العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وفي اواخر عهد الانتداب البريطاني كان بين الذين وزعوا بيان الاحزاب الشيوعية العربية في المنطقة الداعي الى قبول قرار التقسيم واقامة دولتين للشعبين في فلسطين. ولوحق وعدد من رفاق الحزب في المنطقة وكانت حياتهم مهددة بالخطر في حينه فلم يأبه ولم يأبهوا للخطر، ولم يتوقف نضال ابي منذر بل استمر بشكل اشد بعد قيام اسرائيل وبعد خروجه من المعتقل الاسرائيلي، حيث باشر العمل مع رفاقه في قريته، البعنة، ثم انتقل الى عكا التي احبها والتي اوصى ان يدفن فيها. وخلال مسيرته الكفاحية في مدينة عكا نظم العمل الحزبي في المدينة مدركا بأنه فقط من خلال النضال المشترك اليهودي - العربي ومن خلال حزبه الشيوعي يستطيع المساهمة بانهاض عزيمة جماهير شعبنا بعد نكبة ١٩٤٨ التي شردت الجزء الاكبر من الشعب الفلسطيني.

وفي مطلع الخمسينات انتخب ممثلا عن الحزب الشيوعي والجماهير العربية العكية عضوا في المجلس البلدي في عكا، واستمر في العمل في هذا المجال حتى اواخر ايام حياته وخلال هذه المسيرة الطويلة لم يتقاعس يوما عن النضال من اجل حل مشكلة السكن للمواطنين العرب في عكا القديمة. واهله نضاله هذا ان يصبح رمزا في المدينة انخرط اسمه في ذاكرة كل مواطن فيها. ولقد احبته جماهير المدينة وكان مثالا للاخلاص في العمل وحب الجماهير. ولا نبالغ ابدا حين نطلب اطلاق اسمه على احد معالم المدينة التي خدم مواطنيها عربا ويهودا بكفاحه الشاق ورباطة جأشه في النضال من اجل انتزاع حق المواطنين العرب في العيش بكرامة في مدينة ابائهم واجدادهم.

وقد استطاعت جماهير عكا من خلال نضالها الى جانب القوى الوطنية ضد مؤامرة الترحيل وبفضل يقظة الحزب الذي كان ابو منذر احد اعمدته في المدينة. ولقد أصر بأن يتضمن الاتفاق مع المعراخ قبيل الانتخابات البلدية الأخيرة، بأن يتنازل المعراخ عن مشروع المكر الترحيلي والعمل على حل قضية السكن الخطر وغير الانساني للمواطنين العرب في المدينة وضمن حدود بلدية عكا الحالية.

سنحفظ ذكراك يا رفيقنا بمواصلة طريقك فكرا وممارسة.

● يوسف موسى - عكا ●

من الصحافة العبرية

ساعة الذئاب

الآن يسمونهم: «شاذون»

في البداية تحدثوا عن معتوه. وعندما اكتشف المجرم اطلقت عليه الصحف كلها الاسم المتفق عليه «شاذ». ما رقة الخلق هذه، واية كلمة نزيهة

● أبيرما غولان ●

● في هذه الايام التي لا حكومة فيها في اسرائيل، يستعمل القضاة صلاحياتهم الواسعة والمسؤولة ويقومون بعملهم بأمانة. في محكمة العدل العليا وفي مكتب مراقب الدولة وفي المحكمة العسكرية الخاصة. عهد حكم القضاة.

والشارع من ناحيته، يعرف جيدا كيف يستوعب الترددات والعواطف، ويشعر بأن هذه هي ساعته الكبرى، ساعة الذئاب. ذلك انه مسموح الان اجتياز حدود معتمة لم يجر تجاوزها حتى قبل بضعة شهور. اما الان وفي هذه الساعة الصعبة التي بدأت تطفو فيها الحقيقة اخيرا، بكامل بشاعتها وتحقيرها، على سطح مستنقع الحياة السياسية في البلاد، حيث يفعل كل ما يحلو له، يحق للمنقذين والمخلصين الخروج من مخابئهم واخذ الامور بأيديهم.

والحقيقة هي حقيقة الكراسي وحقيقة النفوذ، وحقيقة الخوف من السلام الحقيقي مع الجيران، والحقيقة هي وقر في الاذن ايضا لما يجري من فظائع وتشويهات.

اطفال يقتلون يوميا في المناطق، ويوميا يعتقلون ويضربون الناس والنساء والاطفال. وفجأة وفي محاكمة شخص متعفن، على ما يبدو، سمح لنفسه اكثر من اللازم، تثور اسئلة ثاقبة. «لقد جرى ضرب»، قال احدهم في افادته. «لقد كان واضحا انه من المستحيل عدم الضرب، حسنا، صفعتان او ثلاثا، اما تكسير الايدي والارجل فلم أتفوه به».

المعيار العادي هو «الضرب، نعم ولكن ليس لدرجة التكسير». ولكن جدت في الأمر معايير جديدة، وهي تقديم تقرير كامل او غير كامل، تلتقطها الاذن يوميا، ان الاحتلال يعتاد على نفسه.

غير انه بالضبط في الوقت نفسه، وباللغة نفسها تماما، تبلغنا احاسيس القلق، والفزع والغضب على ان ثمة معتوهين مجهولين، حليقي الرؤوس، انتهكوا حرمة القبور في فرنسا. لم يضربوا ولم يكسروا الارجل والايدي، ولم يصرخوا بكبر الصوت «قذرون»، بل شاغبوا، عملوا عمل زعران سافل في المقابر. وخرج مسؤولو هذه الامة بمن فيهم رئيسها الى الشارع، تعبيرا عن استنكارهم، كم نبدي الحساسية والرقة عندما يدور الحديث عن قيمنا، عن امواتنا، وعن الكره والملاحقة الموجهة ضدنا.

وفي الوقت نفسه وباللغة نفسها تماما، يصورون لنا حجم الذهول والدهشة اللذين استوليا على الذي اكتشف الكتابة التي تثير القرف، على القبور في حيفا. وفي نفس واحد بالضبط يسمعنا الراديو صيحات الشارع المقيتة، اي - لنقتل كل العرب. فهل نبكي ام نضحك، ذلك انه حسب اسلوب القذع والتشنيع فان الأمر كان واضحا بشكل قاطع من اية جهة، من اي شعب ومن اي نوع عقلية مشوهة ينبع، وما هو الهدف منه. والشارع الذي وقع في التحريض هذا، يرد كما الشارع في ايام لا قائد فيها ولا ملك ولا حكومة، ولا ثقة بدوافع وايديولوجية واخلاص منتخبي الشعب.

وبعد يوم او يومين، وكمن قلق لنتائج التحريض عرف كيف يأمر الشرطة بالضغط في التحقيق، وبسرعة، اكتشف المجرم وكل الصحف قاطبة اطلقت عليه الاسم المتفق عليه: شاذ. اية رقة قلب، واي اسلوب حساس. ليس معتوها، ولا عقلية عنصرية متطرفة عرفت جيدا اية رموز تستخدم واية حاسيس تثير. شاذ. كلمة نزيهة كهذه. وانظروا الى هذه العجيبة، فقد اعتقل في اليوم التالي شاذ آخر، ثم واحد اخر ايضا واذا البلاد ملأى بالشواذ اليهود. وهذا ببساطة لتمييزهم عن الناس الطيبين.

وكيف نسمي الناس الذين يستوطنون في قلب المدينة القديمة ويثيرون النزاع بين القدس والعالم، للمرة الاولى منذ توحيد المدينة؟ وماذا نسمي «الفتوة» الذين «يريدون تعليم العرب درساء» فيخرجون في حملات انتقام خاصة في القرية المجاورة، «ولتسريع عمل قوات الأمن»؟ فلو كان منتهك القبور عربيا، وليس يهوديا، اية تسمية ترى كنا نختار له؟ ولو كان عربيا حقا - لأنه يوجد بين الطرفين معتوهون ومتزمتون دينيا - فهل كان الشارع يعفيه بوصفه شاذا، او انه سيكون برهانا آخر دامغا، على انه لا يوجد من نتحدث معه؟

صيحات الشارع هي الأكثر فوضوية، والكراهية والبلبلة واعمال الانقاذ والتزمت هي الأكثر بروزا، ليس فقط تجاه كاميرات التلفزيون الاجنبية، بل ايضا تجاه مزاجنا القومي، وعلى الخلفية، في الوقت نفسه، وحسب احصائيات كثيرة، يتضح ان الشعب على استعداد لتنازلات كبيرة من اجل السلام، ومن اجل حياة الاجيال القادمة، التي ستكون، في ساعة الحرب، القوة المدافعة. ولكن في هذه الايام التي لا حاكم فيها ولا حكومة في اسرائيل، والتي يستنكر السياسيون فيها لقاءات لهم تمت مع الفلسطينيين بدل اظهار الشجاعة والجلوس الى طاولة المباحثات مع العدو (ذلك لأنهم يظنون بأن الشعب لن يريدهم اذا تحدثوا سلاما) - في هذه الايام تتغلب ضوضاء الشارع على الاصوات المتعقلة.

ربما اقتربت حقا ساعة الذئاب، التي يجري كل شيء فيها في العتمة. وربما يجب ان تكون هنا، فظيعة ورهيبة وفاسدة. وفقط بعدها، يقول المتفائلون، يمكن ان يأتي ضوء الصباح. ربما.

(«دفار» ٩٠/٥/٢٠)

---

* اعلان للزبائن *

تعلمكم بهذا انه بيوم الثلاثاء ٩٠/٥/١٥ طرأ انخفاض في نسب الفائدة على الحسابات المدانة كما هو مبين ادناه.

أ - تغييرات في نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية (ححاد).

أ - ١ - عرض مركبات الفائدة (ححاد)	نسبة التغيير	نسبة الفائدة الجديدة: نسبة اساسية	نسبة فعلية
١ - الفائدة الاساسية «برايم»	—	٪١٦،٠	
٢ - اضافة المجازفة القصوى	٪١،٠ (-)	٪٨،٦	
٣ - نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات المصادق عليها	٪١،٠ (-)	٪٢٤،٦	٪٢٧،٣٧
٤ - نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة	—	٪٧،٢	
٥ - نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	٪١،٠ (-)	٪٣١،٨	٪٣٦،٣٥

أ - ٢ ابتداء من ٩٠/٧/١ سيطرأ انخفاض بـ ٠،٢٪ على نسبة عمولة تخصيص الاعتمادات سنويا وتقف عند ٣٠،٠٪ للسنة (للفصل ٠،٧٥٪)

ب - تغييرات في نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية «حشاك» و«ححاك»

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة اساسية	نسبة فعلية
١ - فائدة اساسية		٪١٦،٠	
٢ - اضافة المجازفة القصوى	٪١،٠ (-)	من ٪١١،٠ - ٪١٢،٢	
٣ - نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	٪١،٠ (-)	من ٪٢٧،٠ - ٪٢٨،٢	من ٪٣٠،٣٣ - ٪٣١،٨
٤ - الفائدة الشاذة القصوى	—	٪٧،٢	
٥ - نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	٪١،٠ (-)	من ٪٣٤،٢ - ٪٣٥،٤	من ٪٣٩،٤٥ - ٪٤١،٠٢

نشر هذا الاعلان بدلا من ارسال اشعارات للزبائن

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه



البنك العربي الإسرائيلي

بلادي بلادي

● اغنية لخليل حداد ●

بلادي بلادي يا بلادي
عليك السلام يا ارض السلام
طيرنا الحمام حمام السلام

يا ام البلاد يا بلادي
يا مهد التنادي
يا مسرى الهادي

كانوا جدودي زنود اسود
واولادي ثورة وفهود
واحفادي عالوعد جنود

علّو مجدك بالعالي
ضحوا بالروح الغالي
بالسيوف البتلالي

قبل دهور عصرنا النور
قمار بدور شموس تدور
بجنة حور العسل نهور

تنطوي هالمعمورا
عندنا الكون بنورا
الله بارك هالصورة

صمدنا صمود السما والأرض
بأطهر ارض الحُبا فرض
تحمي الحمى ونفدي الارض

المدى نوّر للعيادي
عاروحي وعالفوادي
ارض ابويا واجدادي

معرض الفنان عبد عابدي في تل ابيب مستمر حتى (١٦) حزيران



● في المخيم - لوحة للفنان عبد عابدي ●

● تل ابيب - يستمر هنا، في قاعة «المركز الثقافي الامريكي» (شارع هيركون ٧١)، معرض الفنان عبد عابدي الذي يحمل عنوان «صمت البحر».

وكان هذا المعرض قد افتتح في (١٤) أيار الماضي، ويبقى مفتوحا امام الزوار حتى (١٦) حزيران القادم على النحو التالي: بين ايام الاحد والخميس من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر وايام الجمعة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

ويؤم المعرض يوميا العديد من الزوار.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

فشل ذريع للمباي في الجامعة العبرية

● القدس - لمراسلنا - فشل المباي فشلا ذريعا في انتخابات اتحاد الطلاب الجامعيين، فقد انخفضت نسبة الاصوات التي حصل عليها من ٦٠٪ في المؤتمر الماضي الى ٢٠٪ فقط في الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

وعندما احس المباييون بفشلهم حاولوا الغاء الانتخابات، وفعلا اوقفوا فرز الاصوات، ولكن تدخل الحزب الشيوعي والمبام والحيروت والليبراليين قد حال دون نجاح الالعوبة المبائية.

هذا وقد نالت اكثرية الاصوات قائمة «الجبهة» غير الحزبية والتي تعلن ان هدفها ابعاد التسلط السياسي عن اتحاد الطلاب الجامعيين.

وجرت امس الخميس انتخابات اتحاد الطلاب الجامعيين في تل ابيب حيث اشتركت قائمتان فقط، «قائمة الطالب» المبائية، وقائمة اخرى تضم الحزب الشيوعي ومبام واحدوت هعبودا و «من هيسود» وحيروت.

من عناوين العدد

● القوائم المبائية لانتخابات المجلس المحلي في عبلين تتجاهل مطالب الشعب العربي في اسرائيل.

● عمال مصنع تشورلي الـ ٤٥٠ يضربون احتجاجا على محاولة فصل ١٧٠ منهم.

● اشكول يلخص النقاش السياسي في الكنيست ويقول: اعادة اللاجئين الى وطنهم: «تدمير للدولة»!

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٥/٢٨)

فلسطين تشارك في معرض اوساكا التجاري الدولي التاسع عشر

●حيفا - «الاتحاد» - لمراسل خاص، شاركت فلسطين، لأول مرة تحت اسم «فلسطين»، في معرض اوساكا التجاري الدولي التاسع عشر والذي يقام في مدينة اوساكا، العاصمة التجارية لليابان وثاني اكبر المدن اليابانية بعد العاصمة طوكيو.

يقام هذا المعرض التجاري الدولي كل سنتين ويستمر لمدة اسبوع. ومن الجدير بالذكر ان المشاركة الفلسطينية كانت تتم في السنوات الماضية كجناح تحت اسم «منظمة التحرير الفلسطينية»، وهذه هي المرة الاولى التي تكون فيها المشاركة الفلسطينية في المعرض تحت اسم «فلسطين»، وذلك انها تأتي بعد اعلان الاستقلال وقيام دولة فلسطين.

كما تشارك فلسطين في المعرض بجناح آخر باسم مؤسسة «صامد»، جمعية معامل ابناء اسر الشهداء.

وقد شارك في حفل افتتاح معرض اوساكا الدولي التاسع عشر وفد فلسطين برئاسة ابو علاء، وضم بكر عبد المنعم ومحمد ابو كوش. وكان الوفد الفلسطيني في استقبال زوار المعرض الذين توافدوا على جناح فلسطين وجناح صامد، وعلى رأسهم المسؤولون اليابانيون الذين حضروا حفل الافتتاح، وكذلك وفود وممثلو الدول والمؤسسات المشاركة في المعرض، وجموع غفيرة من الزوار اليابانيين. حيث عبروا عن اعجابهم بالصناعة اليدوية الفلسطينية وتأثرهم بعمق اصالة التراث الوطني الفلسطيني الذي عبرت عنه معروضات الجناحين الفلسطينيين من ملابس وطنية فلسطينية ومطرزات واثواب جميلة زاهية، وتماثيل وصور منحوتة على خشب شجرة الزيتون المباركة، وغيرها من النحاسيات والزجاجيات والصدفيات والخشبيات، وكلها تحكي بالحرفة المتقنة والفن البديع اصالة وعراقة العلاقة التي تربط الشعب الفلسطيني بأرض فلسطين منذ الاف السنين.



● الوفد الفلسطيني يستقبل زوار جناح «دولة فلسطين» في معرض «اوساكا» التجاري في اليابان ●

سلطنة عمان تعود الى جذورها

●جبرين (سلطنة عمان) - «و.ص.ف» - بسوره المسنن من اعلى، وطلائه المشغول بعناية فائقة، يكتسب قصر جبرين شكلا شديد الجمال يعطي للناظر الانطباع بأنه مصنوع من ورق مقوى. وكالعشرات من الابنية خضع هذا القصر العائد الى القرن الثامن عشر والذي يعد واحدا من اجمل قصور سلطنة عمان الى عملية اعادة تأهيل دقيقة جعلته حقيقة كاملة.

«عمان راغبة في ماضيها». هكذا فسر دبلوماسي غربي معتمد في «مسقط»، الحملة الواسعة التي بدأتها الحكومة العمانية لاعادة تأهيل الابنية القديمة.

فالسلطنة، وخلافا لبلدان خليجية اخرى، لا تخجل من هذا الماضي. ولذا شرعت في اعادة بناء الابراج العديدة التي تركها المستعمرون البرتغاليون على طول الساحل الذي احتلوه بين العامين ١٥٠٨ و ١٦٤٩ وكذلك القصور العربية المبنية وفق التقليد العماني.

وبالنسبة الى جبرين فان السلطات سعت حثيثا لكي يستعيد هذا القصر ابهته السالفة. سقوفه المطلية حديثا عادت تحفة حقيقية وعاد كذلك «المجلس» اي برلمان ذلك العهد حيث يعانق النظر، بلا حواجز، الصحراء البكر في لا نهائيتها.

ولولا بصمات السنين لتهيأ للرائي ان المكان صنيعة اليوم. كيف لا ومرشد الزائرين يستحث الخطى منتشلا اياهم من قلب الدهشة والمكتبة الجليلة مرصوفة رفوفها بكتب شديدة الحداثة.

لكن على بعد عشرة كيلومترات من المكان يتسلل السحر عائدا عندما تتبدى في ارض فضاء منخفضة جدران غبراء خشنة متشققة لقلعة لم تطاولها بعد يد الترميم.

من هذه وسواها هنالك المئات في عمان، والترميم عهد بشكل اساسي الى اختصاصيين من المغرب. لذا فمكناس او مراكش حاضرة باسلوب عمارتها في بعض الاعمال هناك كما في قلعة النخيل.

والغاية من ترميم قصور السلطنة ليس فقط تجميلها في انظار السياح الذين بدأوا يتوافدون لاكتشاف هذا البلد. انها تهدف في الواقع وعلى حد تعبير الدبلوماسي الغربي نفسه الى ان «يعاد الى الشعب العماني ذي التاريخ الممتد ثلاثة الاف عام، ماضيه الذي بقي محروما منه الى ما قبل السنوات العشرين الاخيرة» اي الى بدء ولاية السلطان قابوس عام ١٩٧٠.

وبالفعل فان كل شيء يبدو هادفا الى ان يبعث الماضي وتصون عمان جذورها. واذا كان صحيحا ان ترميم هذه المواقع التي مدت اليها طرق اخاذة يفيد السياح ايضا فان هؤلاء لا يسمح لهم حتى الان على الاقل باجتياح السلطنة.

اما التفسير فلدى احد مسؤولي وزارة الاعلام العمانية.. «لا نريد سياحة جماهيرية ولا مسافرين يحملون حقائبهم على الظهور. اننا لا نريد ان يتم اجتياح بلدنا كما حصل لبلدان اخرى».

ومن الواضح ان سلطنة عمان تسعى الى ماضيها في وقت يدمر فيه العديد من دول الخليج ارثه القديم.

وهكذا بدأت عمليات تنقيب عن الآثار تكشف مرحلة ما قبل التاريخ في عمان. وقدكشف التقاب في رأس الجنيز وفي باطار برنامج فرنسي ايطالي بريطاني مشترك عن موقع سكني لصيادين يعود الى الالف الخامس او السادس قبل الميلاد هو الاول من نوعه الذي تجري دراسته في الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية.

واكتشفت في موقع آخر كان مأهولا بين عام ثلاثة الاف وعام الفين قبل الميلاد، اثار قرية كان سكانها من صيادي السمك والبحارة على علاقة بحضارة السند وصار هذا الموقع من المعالم الاساسية للعصر البرونزي في شبه الجزيرة العربية.

طيور امريكا المغردة بدأت تنقرض

● كشف تقرير لاكاديمية العلوم الامريكية عن اختفاء حوالي ١٢٠ سلالة من الطيور المغردة التي كانت تقيم في الامريكتين مما يعني ان البيئة في هذه المناطق تتعرض لاخطار عديدة ادت الى تغير الظروف الملائمة لحياة هذه الانواع.

وأضاف التقرير الذي شمل مسحا على الانواع المهددة خلال الفترة من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٧ ان ٧٠٪ من السلالات التي تم مسحها في تناقص مستمر يتراوح معدله بين ١ و ٢٪ سنويا وهي نسبة قليلة الا انها هامة وخطيرة على المستوى البعيد.

وأشار التقرير الى ان تدمير الغابات كان أهم عامل وراء اختفاء هذه الطيور حيث بلغ معدل تدمير الغابات حوالي ٦٠ مليون فدان سنويا في امريكا الوسطى، وكذلك ادى استخدام مبيد (د.د.ت) الى رفع معدلات اختفاء هذه الطيور حيث يؤدي هذا المبيد الى تسمم غذاء الطيور في اغلب الاحيان.

هيا بنا نلعب

عود الثقاب المسحور

١ - ارسم على ورقة بيضاء سميكة الشكل (١)، ولاحظ انه يحتوي على ١١ عودا من الكبريت.

٢ - قص الورقة عند الخط كما في شكل (٢)

٣ - ستثير دهشة اصدقائك عندما تحرك الورقة في الوضع المبين في شكل (٣)، اذ يرون ان عدد العيدان صار ١٠ واختفى عود.

١
٢
٣

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ٩٠/٥/٣٠ ●

١٦,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٦,٣٢ - فيلم عن حياة المسرحي الامريكي «جون بوسطون»
١٨,٣٠ - «الزراعة اليوم» - فيلم عن معرض الزهور الدولي في متحف اسرائيل وفيلم عن النباتات الضارة.
١٩,٠٠ - المجلة الصحية، مرض السكر عند الكبار
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - «نحن هنا»
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - برنامج خاص عن عيد البواكير لليهود
٢٢,٠٠ - برنامج خاص عن اغاني بنير روزنبلوم
٢٢,٥٠ - «حفلة الختام» - مع رقص الباليه الاسرائيلي
٢٣,٢٠ - «العرض الأخير» - فيلم وثائقي عن المسرحي مارتن سكورسزا
٠١,١٥ - نهاية الارسال

مشوار مع الصغار
مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●بعد انتهاء دوامه اليومي سحب مسعد اسعد الديراوي بسطته خلفه، والليل في اوله، وغادر موقعه امام دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، وسار نازلا في طلعته. فقابله الاستاذ اسكندر عمل صاعدا، لاهثا، على عجل. فسأله:

- ماذا تعمل، يا استاذ؟

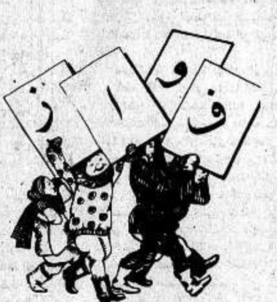
فأجاب:

- اتسابق مع شقة خرجي عصام العصامي بالمشي السريع في الطلعة، لان الحركة بركة. بخاطرك.

- على مهلك! اعمل مليح ووصل رسالة فواز الى عنوانها الصحيح، خاصة وانه يثق بمعلمي العربي والتاريخ.

وهكذا، عن طريق الاستاذ ابو السعيد الدقيق في اعطاء العلامات، اطلعت على جديد فواز النشاز وخوضه معركة:

الانتخابات



كان من عادة الاستاذ مربي الصف الملقب بـ «ابو ريش منتوف» ان يعين علينا عريفا قبل ذهابه الى «بيت الأدب» لقضاء حاجة. وكان يزعق: انت يا «معين»، او انت يا «عبد المطيع»، قف امام الصف واكتب على اللوح، بالطبشورة، اسماء جميع المشاغبين في اثناء غيابي الاضطراري.

وذات يوم، بينما كنا نلعب في الساحة «الطابة والكعاب»، جاءت الاوامر بوجوب اختيار العريف عن طريق الانتخاب. وبما ان معرفتنا بالانتخابات كانت تساوي صفرا حافظا منزلة نزلنا، جميع الاولاد والبنات، الى الساحة وعقدنا دبكة «على دلعونا» وسحجة «حوالله.. حواليه».

فصاح بنا الاستاذ:

- ماذا تفعلون؟

فأجاب بديع عبد السميع:

- كما فعلوا في التلفزيون السوري عشية انتخابات «الدورة الخامسة لمجلس الشعب»، ولم نشاهد سوى حلبات الدبكة وصفوف السحجة، والناس طالعة نازلة.

فصاح بنا «ابو ريش منتوف»: ادخلوا الى الصفوف. ودخل. والقى علي مسامعنا محاضرة جامدة عن الدمقراطية، كشفت عن تياستنا في فهم الحرية. ومع دخول اصول الحرية الى ادمغتنا حدثت التجمعات والانقسامات والتكتلات. ورفعت الشعارات وارتفعت الصيحات وعمّت الوشوشات.

واكتشفنا ان «ابو الريش» دعم احد المرشحين، الولد «عبد المطيع» السمين، وان المعلمة زكية دعمت البنت الغبية «رومية» المكعبلة مثل القرمية.

وفي مثل هكذا وضع قررنا، انا، فواز النشاز، وبديع عبد السميع و «ابو فجلة» ابن راعي العجال الذي تحالفنا معه في الحال، التكتل وخوض النضال. ومن يجرؤ على تحدي هذا الثلاثي المدعوم من قبل مختلف التيارات والاتجاهات الموجودة بين الاولاد والبنات؟!

وبعد ان رشحني بديع عبد السميع للعرافة وقف ليدافع عني ويمتدحني امام الجميع. وقال:

لقد اثبت فواز انه اذكى واشطر التلاميذ ويستحق الفوز. فحينما انشغلت معلمة الاشغال، ذات حصة، في حياكة جارزة لابنها كثير الحركة، وطلبت منا، لتشغلنا، كتابة موضوع انشاء عن الكسل، بشرط ان لا يقل عن ثلاث صفحات، هرعنا الى العمل وتدوين الكلمات.

اما فواز فانهمك في حل بعض مسائل الحساب، لان الامتحانات على الابواب، ومع هذا حصل على علامة ممتاز، لانه سلم معلمة الاشغال ثلاث صفحات فارغة. وكتب في آخر سطر منها: «هذا هو الكسل».

وصفق الاولاد طويلا لحديث بديع. ففسح الاستاذ «ابو الريش» المجال، عملا بأصول الدمقراطية، امام حافظ شفيع، الملقب بـ «الجاحظ»، ليذم فواز. فقال بصوته الرفيع:

- انه لا يصلح للعرافة بسبب تياسته في القواعد، خاصة ونحن في سنة اللغة العربية. ولقد كتب، على سبيل المثال، في الحلقة قبل السابقة من مغامراته: خمسة حواس. والصحيح خمس حواس.

وقبل ان تجري عملية الاقتراع السري كرع الاستاذ «ابو الريش» مشربية ماء، وتجند للتفريغ بسلوكي وذمي. ولعن ساعة ترشيحي. وكان الزبد يطرطش من شلاطيفه. ومع هذا فزت بالعرافة. وغنيت مع من غنى معي:

«ما نطيع اللي يجينا بالعناد/ ما تعودنا على بوس الايادي».

وفي ساحة المدرسة طقعت اختي امتياز اويها جاء فيها:

اويها: طلعت عند فواز حرجي ملان تفاح
اويها: ونزلت من عند فواز لقيت البدر مرتاح
اويها: الله يسلمك يا فواز النشاز
اويها: يا منقي المناصب الملاح.

وبعد الحلة سرنا، كلنا، على الطريق نحو دارنا ونحن نحوزب:

«دار دعتنا للفرح/ واجب علينا نزورها».

فخرج والدي فوزي الجميل لملاقاتنا، مرحبا، على الرغم من انه عاطل عن العمل. وارتفع الغناء: «يا ابو فواز افتح بوابك للضيوف/ واذبح لهم كبش الغنم واسمن خروف».

ولأن والدتي كانت طابخة «منزّلة» باذنجان مع كوسا وحمص وفلفل حلو وحر وباميا وفاصوليا، ضُيّفت جميع الموجودين من مرطبان «المعقود» الذي هو شريحة تين يلفلي مع جوز ولوز ويانسون وسمسم. وقالت:

- كلوا، يا حبايبي، «المعقود» بيفك جميع العقد، وبينفع ضد جميع اوجاع المعدة.

تدوير القمامة

● تعتبر سويسرا اول بلد في العالم استطاع ان يدور النفايات والقمامة كلها كاملة دون ان يترك منها شيئا. والطريف في الموضوع ان النفايات يستفاد منها في تسميد الاراضي للزراعة.

القمامة وكل النفايات يجري فرزها بواسطة الات واجهزة ميكانيكية تستخدم المغناطيس والغربلة والاشعة في فرز علب التنك وقناني الزجاج وما يتبقى يعجن في مصاهر كبيرة ثم يجفف بالحرارة العالية جدا فتتبخر منها السوائل والباقي الجاف يطحن كمسحوق ناعم يستخدم كسماد. اثبتت الاختبارات والفحوص انه سماد من الطراز الأول لأنه غني بالمواد العضوية.

الزجاج يعاد صهره وكذلك التنك والمعادن ويعاد تصنيعها. ولا يبقى من النفايات شيء ابدا وبالتالي لا يتبقى شيء يلوث الجو او يشكل عبئا في النقل وعمليات التخلص من النفايات بالردم او الحريق.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٥) *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● اعداد: رامي حسين زبيدات - سخنين ●

افقي:
١- ثورة الحجارة - اخطأ
٢ - سلاح الانتفاضة (معكوسة) - يستعمل لقمع الانتفاضة
٣ - غفا غفوة قصيرة - مصور - بلي اليوم (معكوسة)
٤ - يستعمل لقمع الانتفاضة - للنفي
٥ - للتعجب - ضمير منفصل للنصب - سجن
٦ - تنفي (معكوسة) - الاسم الثاني لرئيس دولة فلسطين
٧ - ارمي - اصبع (معكوسة)
٨ - خاصتي - رفض - فيلسوف يوناني (معكوسة)
٩ - مطروحون للانتخاب
١٠ - طريقة - جريدة كويتية
١١ - يتعادل - عاصمة فلسطين (غير معرفة)
١٢ - المطلب الرئيسي للانتفاضة

عمودي:
١ - انفصل - مأوى اللاجئين
٢ - الصبر (مبعثرة) - سبيل (معكوسة)
٣ - حروف متشابهة - ثأر (معكوسة) - قتيل الوطن
٤ - فقد عقله (معكوسة) - نضال - حبل
٥ - تمتمان - ابطال
٦ - دولة تقع تحت الاحتلال - اخافنا
٧ - حروف متشابهة - القيادة الوطنية الموحدة
٨ - ينفذ الاوامر - مدينة فلسطينية
٩ - سنور - نظر
١٠ - منع - يعمل بالحفريات - متشابهان
١١ - يستعمل لقمع الانتفاضة (معكوسة) - ارشد
١٢ - سارق - قاتل بشجاعة - سيدة (بالعامية)

* حل لغز رقم (١٤) *

افقي:	عمودي:
١ - محمد نقاع	١ - ابو الطيب
٢ - رحيب	٢ - ناميبيا
٣ - بناء - لي	٣ - حواء - تل
٤ - واسلاماه	٤ - السمي - دم
٥ - يم - لا	٥ - در - لبنان
٦ - لبنين	٦ - نحيا - جام
٧ - طبل - اجزل	٧ - فيلم - حزن
٨ - ي ي - دلالير	٨ - اب - العليل
٩ - باسم - لن	٩ - مها - رن

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة مها عبد الرحمن شخصة (٦ اعوام) من الشجاعية (غزة). استشهدت بتاريخ (٩٠/٢/٢٢) بعد ان دهستها سيارة عسكرية.
(مكتب «الاتحاد» - القدس)

الاحتلال يهدد بهدم (٢٦) منزلا في ضواحي بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعثت دائرة التنظيم الاحتلالية في «بيت ايل» اخطارات بهدم (٢٦) منزلا تقع في منطقة تقوع والتعامرة، شرقي مدينة بيت لحم، وذلك بدعوى البناء بدون ترخيص.

والمنازل المهددة بالهدم تعود ملكيتها لكل من: محمود خليل عبد حسن، احمد حربي عبد حسن، يوسف محمد موسى العروج، علي محمد موسى العروج، ابراهيم محمد موسى العروج، موسى سالم حسن العبيات، صدقي محمد عبد حسن، ابراهيم احمد حسن العبيات، سلامة حسن سلامة صلاحات، محمد سلامة مسلم صلاحات، عمر محمد عوض الله صلاحات، خالد علي عبد عويضة، محمد خليل محمد تعامرة، ابراهيم احمد حسن العبيات، عطا عودة عويضة، شريف موسى سليمان عبيات، عدنان علي عويضة عبيات، فايز موسى علي العبيات، ناجي موسى سليمان العبيات، عويضة عوض عبيات، محمد خليل عوض العبيات، خليل عوض عويضة، محمود ابراهيم خليل، اسعد خلف عبد ربه نواورة.

رئيس المانيا الاتحادية: «مصلحتنا الخاصة تقضي عدم بناء البيت الاوروبي في معزل عن الاتحاد السوفييتي»

● بون - «و.ص.ف» - حذر رئيس المانيا الاتحادية، ريتشارد فون فايتسيكر، من عودة النزعة القومية في اوروبا ودعا الى عدم استبعاد الاتحاد السوفييتي عن الوحدة الاوروبية.

واعرب الرئيس فون فايتسيكر عن امله في ان يتم اشراك الاتحاد السوفييتي بشكل فعال في عملية التقارب الجارية حاليا في اوروبا وقال «علينا الا نعيد بناء الجدران التي سقطت في برلين في مكان اخر. ومصلحتنا الخاصة تقتضي عدم بناء البيت الاوروبي في معزل عن الاتحاد السوفييتي».

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

عشية قمة غورباتشوف - بوش: الاتحاد

وقد تمسكت واشنطن دائما برأيها بأن بناء محطة رادار كراسنويارسك عام ١٩٨٣ كان خرقا للاتفاقية الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ لعام ١٩٧٢، الامر الذي اقره وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، رسميا في تشرين الاول الماضي. وكان غورباتشوف اعلن قبل ذلك بشهر، في رسالة وجهها الى بوش، ان المحطة التي كلفت مئات الملايين من الروبلات سوف يتم تفكيكها.

وافاد مسؤول امريكي بأن الولايات المتحدة تلقت ادلة خلال الايام الاخيرة تفيد بأن عملية تفكيك المحطة جارية.

وتابع وفد الخبراء السوفييت برئاسة نائب رئيس الوزراء السوفييتي، فيكتور كاربوف، ووفد الخبراء الامريكيين، برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون الامن، ريجينالد بارتولوميو، مفاوضاتهما المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية امس في وزارة الخارجية. وكان الوفدان انهيا امس الاول (الاثنين) وبنجاح مفاوضاتهما حول اتفاق يتعلق بالنقل الجوي المدني.

وينص الاتفاق على زيادة حركة النقل الجوي بين البلدين بمعدل ثلاثة او اربعة اضعاف. كما ينص على امكانية تسديد نسبة ٨،٥ في المئة من اسعار بطاقات السفر على الطائرات الامريكية التي تنطلق من الاتحاد السوفييتي بالروبل القابل للتحويل. ومن شأن هذا الاجراء ان يسهل على المواطنين السوفييت الذين لا يستطيعون الحصول على عملات صعبة ان يستقلوا الطائرات الامريكية بعد ان كانوا مضطرين، حتى الان، الى استخدام الشركة السوفييتية «ايروفلوت».

وقد سمح لست شركات امريكية، اضافة الى «بان امريكان» ولشركة سوفييتية جديدة ستري النور قريبا ان تقوم بتأمين الرحلات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وستضاف اربع مدن امريكية وست سوفييتية الى مدن نيويورك وواشنطن وموسكو ولينينغراد التي تحط فيها حاليا شركتا «بان امريكان» و«ايروفلوت».

قمة غورباتشوف - بوش تبدأ اعمالها،

بتوطين اليهود، بما في ذلك اليهود السوفييت، في فلسطين المحتلة، تحديا سافرا للمجتمع الدولي وعملية تلحق الضرر بالعلاقات السوفييتية - العربية.

وقال «نحن عازمون على طرح هذه المسألة في لقاء القمة السوفييتي الامريكي القادم» معتبرا في اشارة الى الولايات المتحدة، ان «ازالة القيود المفروضة على دخول المهاجرين لدول اخرى سيسمح بدوره بالتقليل من آثار هذه العملية».

واضافت المصادر عينها ان غورباتشوف اكد مجددا دعمه لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان بلاده ستعمل لضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ومن المعلوم، ايضا، ان الرئيس الافغاني نجيب الله، ارسل الى كل من غورباتشوف وبوش مقترحات جديدة لتسوية النزاع الافغاني.

وقال نجيب الله، امام الجمعية الوطنية الكبرى، ان الحكومة الافغانية على استعداد لتنظيم استفتاء حول مجمل المقترحات التي تهدف الى وضع حد للحرب الاهلية التي ادت الى مقتل اكثر من مليون شخص منذ ١٩٧٨.

وقال رئيس الدولة الافغاني ان على المتمردين والقوات الحكومية الالتزام بـ «فترة تهدئة» تمهيدا لهدنة وانتخابات باشراف هيئة الامم المتحدة.

الاتحاد العام لنقابات

العالم بالتضامن بأي شكل من اشكال التضامن الفعلي مع العمال الفلسطينيين.

● اتخاذ الترتيبات اللازمة لفرض العقوبات على اسرائيل وفقا لاحكام الفصل السابع من ميثاق جنيف الرابع بسبب ممارستها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ونتيجة لانتهاكها لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام (١٩٤٩) الخاصة بمعاملة المدنيين وقت الحرب، ولرفضها تنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة ولتحديها وعرقلتها المتعمدة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وطالب البيان مؤتمر منظمة العمل الدولية وهو على وشك الانعقاد باتخاذ اجراءات حاسمة من اجل توفير الحماية للعمال الفلسطينيين ودعمهم وعدم استغلالهم من قبل اصحاب العمل الاسرائيليين داخل الخط الاخضر وتوفير ظروف عمل افضل لهم بالاضافة الى ارسال لجنة تحقيق حيادية تدرس اوضاع الطبقة العاملة في فلسطين المحتلة وتعمم النتائج على الملأ.

ومن الجدير ذكره ان المؤتمر عقد في القدس بعد ان كانت هناك صعوبة في دخول الصحفيين الى نابلس ووصولهم الى قاعة البلدية، مكان المؤتمر الاصلي. وكانت سلطات الاحتلال قد وضعت الحواجز على الطريق. وافادنا شاهر سعد، الامين العام للاتحاد، ان السلطات اتصلت به مساء يوم الاحد الماضي، واخبرته برفضها انعقاد المؤتمر في قاعة البلدية، صباح يوم امس الاول، واتصلت كذلك بالكثير من المؤسسات الوطنية التي دعيت لحضور المؤتمر.

وقد عقد المؤتمر في قاعة الاتحاد النسائي في المدينة وحضره عدد من الشخصيات الفلسطينية والمؤسسات الوطنية والتي تبنت ووقعت على البيان واضافت اليه استنكارها لموقف الولايات المتحدة السلبي للمجازر التي حدثت في فلسطين المحتلة. كما حضر المؤتمر ايضا النائب هاشم محاميد، الذي استنكر المجزرة باعتبارها مشهدا من مشاهد عمليات الابادة التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الاهل في فلسطين المحتلة وخاصة قطاع غزة. واكد على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية من خلال المفاوضات في المؤتمر الدولي او ما تراه منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام قمة بغداد:

نصر على الاعتقاد بأن الاطار الملائم للحل هو المؤتمر الدولي

□ الادارة الامريكية مطالبة بالتخلص من المناورة والمماطلة والتخلي عن مشاغلة الوضع الدولي بافكار غامضة تشجع اسرائيل على ادامة الاحتلال □ قدرات الشعوب العربية من شأنها ان تحرم حكام اسرائيل من «متعة» الحرب النزهة والحرب الخاطفة التي تعودوا عليها □ الدول العربية مطالبة بتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع اوروبا الشرقية ومطالبة بتقييم علاقاتها مع مختلف القوى في العالم على اساس توازن المصالح والاحترام المتبادل للحقوق □ شعب الانتفاضة لا يطلب من القادة العرب اكثر من مطلب واحد: ان يكونوا موحدين □ اذا كانت هجرة المواطن حقا من حقوق الانسان فان هذا الحق ينتهي عندما ينتهك حق انسان آخر □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان حكام اسرائيل يقرعون طبول الحرب للتهرب من طوق العزلة الدولية الذي يشتد اكثر فأكثر حول سياساتهم العدوانية الاحتلالية.

وجاء هذا التحذير في الخطاب الشامل الذي القاه عرفات امام القمة العربية الاستثنائية المنعقدة في بغداد خلال جلستها العلنية الثانية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

ومضى الرئيس الفلسطيني يقول في اشارة واضحة الى حكام اسرائيل.

«يسابقون الساعات لتوظيف التغييرات العالمية لحساب هيمنتهم ولانعاش سياستهم التوسعية. وبعد ما استطاعوا ان يستمدوا من فروق الصراع، في مرحلة الحربين الاولى والثانية ومرحلة الحرب الباردة، دورا استثنائيا شكلوا فيه رأس حربة متقدمة في الجسد العربي فان هذا الدور مرشح لان يفقد حيويته التقليدية، اذا استطاع العمل العربي المشترك ان يعيد صياغة العلاقات العربية على المستوى الدولي وعلى المستوى الاقليمي على اساس حساب المصالح المتبادلة وتوظيف الامكانات الجبارة التي نمتلكها والعلاقات الاقتصادية المتنامية في خدمة مصالحنا السياسية واحترام حقوقنا القومية والتوصل الى حل قضية الشعب العربي الفلسطيني وتنتهي بذلك حلقة من حلقات التناقض بين الانسانية وبين مصالح العرب الذاتية وبين مكانتهم العالمية».

واضاف عرفات: «واننا ندرك ان التحديات التي تواكبنا اليوم ليست كلها ناشئة فقط عن الفوضى التي ترسم الصورة في العالم الان ولكن بعض القوى الدولية الاساسية تقوى بنا علينا وتدرج امكانياتنا القوية لحساب هيمنتها دون ان تراعي الحد الادنى لمصالحنا».

واشار الرئيس الفلسطيني الى «ان المخاطر التي يتعرض لها الامن القومي العربي وامن كل بلد من البلدان العربية بشكل قاطع تتزايد الان وتتغذى من اجراءات اللحظة الانتقالية التي يمر بها العالم نحو صياغة الوفاق الجديد ذي الطبيعة المختلفة ومن التغيير الدراماتيكي الذي حصل على جبهة اصدقاء العرب التقليديين الغارقين اليوم في مشاكلهم الداخلية والتي تشترط الولايات المتحدة التعاون على حل بعضها باخضاعهم الى الابتزاز واضعاف دورهم في عملية البحث عن الحل العادل في صراع الشرق الاوسط. وفرض الشروط لاتفاقهم الى مساعدة الخصم».

وقال عرفات: «وفي هذا السياق فاننا مطالبون بصياغة خطة سياسية وثقافية لتطوير علاقات الصداقة والتعاون مع اوروبا الشرقية وفي استثمار القدرة العربية الاقتصادية». «وكذلك فاننا مطالبون بتطوير علاقات التعاون مع اوروبا الغربية لتلعب دورا فاعلا في قضية الشرق الاوسط بما يخدم مصالحنا المتبادلة ومصالح شعوب شمال البحر الابيض المتوسط وجنوبه وبما يخدم تعزيز دورنا في الوضع الدولي الجديد هذا بالاضافة الى ضرورة تعزيز العمل مع الصين واليابان وما حولها بما يمكننا من رسم دعائم الصورة والاهداف التي تصبو اليها الى جانب العمل والتعاون مع دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز، التي نحن جزء منها. ان هذه العلاقة تحتاج الى اعادة صياغة فاعلة وجديدة تقوم على اسس جديدة ومفاهيم جديدة». «كما اننا نرتبط بالمحيط الاسلامي، تاريخيا ومعتقدا ورسالة وحضارة، ارتباطا يتطلب منا تطوير التعاون معا باساليب جديدة خلاقة تشمل تطوير التعاون الاسلامي - المسيحي الذي تشكل القدس فيه واسطة العقد».

واستطرد عرفات «وفي هذا الاطار نتوجه الى المسؤولين الايرانيين، الى الشعوب الايرانية الشقيقة، لطي صفحة الماضي القريب الدامية والوقوف معنا في خط المواجهة المشتركة ضد اطماع حكومات اسرائيل وخاصة بعد رسالة صدام حسين اليهم».

واضاف الرئيس الفلسطيني: «لقد بلغ الاستهتار بالحقوق العربية وبالوجود العربي حدا يشكل استمراره وعدم التصدي العملي المؤثر له تواطؤا على اخراجنا من تاريخ هذا العصر. ولقد آن للامة العربية تقييم علاقاتها مع مختلف القوى في العالم على اساس مبدأ توازن المصالح والاحترام المتبادل للحقوق وانطلاقا من وحدة المصلحة القومية العربية وحماية الحقوق العربية وضمانها وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني. فلا يجوز لنا بعد الان ان نبقي المصالح الاجنبية في وطننا العربي ذي الموقع الاستراتيجي الهام في منأى عما تتعرض له من خطر وعدوان. ونحن هنا لا نهدد احدا ولكننا نطالب على الاقل بالا تكيل بعض الدول الكبرى بمكيالين وخاصة الولايات المتحدة الامريكية».

وقال: «نطالب باحترام حقوقنا كما نحترم حقوق الاخرين. فهل حصل من قبل ان اقدمت دولة على تسمية عاصمة الدولة الاخرى، متحدية عقول البشر وضمائرهم والمبادئ الاولية للاعراف الدولية وقرارات الاجماع الدولي؟ فكيف يحق للكونغرس الامريكي بان يصدر قرارا باعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل. ان هذا القرار الباطل هو اعتداء على القرارات العربية والكرامة الاسلامية والارادة الدولية وعلى معالي القدس وقداستها ومكانتها الروحية والثقافية المقدسة في قلوب الملايين من المسلمين والمسيحيين. ان القدس هي جزء من الارض الفلسطينية المحتلة، هي عاصمة دولة فلسطين. وان اي مساس بوضعها القانوني والديني والحضاري والتاريخي هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات الدولية. والغريب ان قرار الكونغرس الامريكي هذا مخالف، ايضا، للموقف الرسمي الذي تعلنه الادارة الامريكية نفسها والتي يشكل صمتها على القرار تشجيعا للسلطة الاسرائيلية على التمادي في التوسع والعدوان».

واشار عرفات الى «ان المسؤولين الاسرائيليين، الذين يتخبطون في ازمة العزلة الدولية المفروضة عليهم وفي ازماتهم الداخلية التي فجرتها الانتفاضة المباركة ويعمقها اليوم فرسان الحرية المناضلون بدمائهم ولحمهم امام الدبابات والمجنزرات والطائرات الاسرائيلية - الامريكية، هؤلاء المسؤولون ما زالوا يصرون على تحدي المجتمع البشري وعلى رفض التكيف الايجابي مع المناخ الدولي والانساني الجديد الذي يقلبون معانيه رأسا على عقب ليستثمروه في مواصلة سياستهم العدوانية ضد العراق الذي يطل على اسرائيل وحماتها الغربيين الامبرياليين. وهذه السياسة هي حملة على عوامل القوة والاستقلال في المجتمع العربي وحق العرب الطبيعي في مواكبة التطور العلمي وفي امتلاك القدرات العلمية والتكنولوجية المتقدمة وفي تنمية الانسانية والقدرات العسكرية الدفاعية المشروعة باعتبارها احدى الوسائل الاساسية لحماية امن العراق والدفاع عن سيادته وعن الامن العربي القومي كله».

واضاف عرفات: «لقد خاض العراق حرب الدفاع البطولي عن بوابة الوطن الشرقية نيابة عن العراق وعن الامة العربية ومد الواقع العربي بعوامل القوة المطلوبة والتوازن الاستراتيجي المطلوب لردع الطامعين في استباحة الوطن العربي. لسنا دعاة حرب ولكننا طلاب حق وحرية وسيادة. ولقد مدت قدرات العراق الدفاعية الوجدان العربي بحرارة الايمان بالقيم النضالية والقومية وزودت الحجر الفلسطيني بما يحتاج اليه من وقود ونجدة واعادت الروح الى البدائل الضرورية للدفاع عن الارض والحرية والسلام بكل الوسائل المطلوبة لتعزيز هذا الدفاع».

وقال «ان بديل السلام هو استمرار حالة اللاحرب واللاسلم الطويلة. الحالة الخاملة التي يشيدون عليها كل الوقائع والعراقيل الكفيلة بالاستمرار في هضم الحقوق العربية والاعتداء عليها. ان عليهم ان يدركوا الحالة جيدا فان قدرات العراق وقدرات الامة العربية ستحرمهم من متعة الحرب النزهة والحرب الخاطفة التي تعودوا عليها. انا نعلن تضامننا مع العراق الذي يعزز القدرات الدفاعية ليفتح امام المجتمع العربي فرصة الحضور «المتكافئ» في حساب القوى العالمية الجديدة. فاذا كانت حسابات القوى الدولية الان، على شتى الاحتمالات، قد تجاهلت اهمية الدور العربي المؤثر فان شراسة الحملة على العراق والتهديدات التي تتعرض لها ليبيا، بل وقصفها بالطيران الامريكي كما حدث الشيء نفسه في تونس بالطيران الاسرائيلي وكذلك التهديدات المستمرة للاردن ومواصلة احتلال جنوب لبنان تشكل حملة على كل العرب وتهديدا لامنهم ومستقبلهم». واضاف «وان سعة المساحة التي تستطيع الامة العربية ان تحتلها في الواقع الدولي الجديد اذا تمكنا من صياغة استراتيجية عربية جديدة تقوم على التضامن العربي الحقيقي وعلى وعي الخطر المشترك والمصلحة المشتركة والدفاع المشترك. من هنا، فانني ادعو مجلس الدفاع العربي المشترك الى الاجتماع فورا في مدة اقصاها شهر لمواجهة هذه التحديات والتهديدات ولحماية الامن القومي العربي».

واكد الرئيس الفلسطيني «لقد آن الاوان لان ندرك اهمية صياغة الموقف العربي الموحد والتضامن العربي الفعال لمواجهة التحديات الجديدة وتطوير دور امتنا العربية في الوضع العالمي الجديد بما يخدم قضية السلام العالمي ومصالح امتنا العربية واهدافها التي تنسجم مع المناخ الانساني وتؤدي الى الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية وخاصة الجزائر والرباط. ان الشعب الفلسطيني يخوض معركة امته العربية في قلب النار والجحيم والمذبحة على الجبهة الامامية وفي الرباط المتقدم فوق الارض المقدسة حيث يمتزج لحم اطفالنا العزل بفولاذ الدبابات في نشيد الحرية الدامي».

واشار عرفات الى «ان شعب الانتفاضة المشحون بكل ما في العروبة من معان وقيم وبكل ما في الحرية يشكل سور الدفاع البشري عن بيت العروبة، عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، عن مسرى النبي محمد (صلعم) وعن مهد المسيح عليه السلام».

واكد الرئيس الفلسطيني «ان شعبكم الفلسطيني ينظر اليكم ودماء قلوبهم في عيونهم، ينظر اليكم كما لم ينظر من قبل فماذا تفعلون من اجله؟ ثلاث سنوات من الانتفاضة وهي مستمرة حتى النصر، فماذا تفعلون للتعجيل بيوم النصر وللتقليل من العذاب والموت والقهر؟ انه لا يطلب اكثر من مطلب واحد: ان تكونوا موحدين لانه يعرف انه يقوى بهذه الوحدة. ان دفاعه عن استقلال حجره هو دفاع عن الامن القومي كما ان دفاعكم عن الامن القومي هو دفاع عما تبقى من وطن وكرامة ووجود. لقد بدأت الانتفاضة لتستمر حتى دحر الاحتلال الاسرائيلي وحتى تضمن للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

واستطرد «ولقد فتحت الانتفاضة آفاقا جديدة امام النضال العربي وبرهنت على ان في وسع الارادة الشعبية الحرة ان تواجه اشد ادوات القمع فتكا ووحشية ولذلك فان الدعم السياسي والاعلامي والمعنوي والمادي الذي يقدمه العرب لاشقائهم الفلسطينيين سواء اكان صغيرا او كبيرا كافيا او غير كاف هو تعزيز لقدرات الدفاع العربي في مواجهة التحديات التي يواجهها».

وقال عرفات «تسهم الانتفاضة اسهاما نوعيا في لجم المطامع العدوانية لحكام اسرائيل والحد من قدراتها وهكذا فان انجاز الحل الوطني الفلسطيني واستمرار الانتفاضة التي هي مسؤوليتكم كما هي مسؤولية شعب فلسطين يؤدي الى تحصين الوضع العربي والى محاصرة الاهداف الاسرائيلية التوسعية. وعلى الرغم من التضحيات والخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي دفعها الشعب الفلسطيني في نضاله البطولي العنيد بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فانه يعاهدكم على استمرار الانتفاضة حتى النصر».

واكد عرفات «ان الحكومة الاسرائيلية تصر على انتهاج سياسة الغطرسة واحتقار ارادة المجتمع الدولي وبتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية وجهت الى الشعب الفلسطيني والامة العربية تصعيدا عدوانيا يتمثل في تهويد الارض المحتلة وتوطينها بالمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية وغيرها الامر الذي شكل تهديدا متصاعدا للامن القومي العربي. ان هذه الهجرة، التي تحتل المرتبة الاولى في اولويات السياسة الاسرائيلية والحركة الصهيونية العالمية وبالدعم السافر الامريكي والتواطؤ المفضوح وباغلاق ابواب الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاخرى امام المهاجرين بشكل محاولة جديدة لاحياء الفكرة الخرافية الصهيونية وحلم اسرائيل الكبرى. واذا كانت هجرة المواطن حقا من حقوق الانسان فان هذا الحق ينتهي عندما يبدأ حق انسان اخر او شعب اخر. ان المتحمسين في الغرب والدول الامبريالية، التي تدافع عن حق الانسان اليهودي في الهجرة، مطالبون بالكف عن التواطؤ على حق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني الذي ينتهك يوميا على ارض فلسطين تارة وبالقتل والاقتلاع تارة اخرى من اجل توطين المهاجر اليهودي على انقاض الانسان الفلسطيني تمهيدا لتشريد الشعب الفلسطيني من وطنه. ان حكماء حقوق الانسان يدركون المعنى الحقيقي لتهجير اليهود السوفييت قسرا الى ارض فلسطين. ان احتلال الاراضي الفلسطينية ومكان الحق الفلسطيني وموت الحق الفلسطيني وتفريغ الوطن الفلسطيني من شعبه العربي لا تعرقل فقط العملية السلمية لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية ومشروع السلام العربي بل يخلق الشروط الدمغرافية والعملية للامتداد الاسرائيلي التوسعي الى الاراضي العربية المجاورة». وتابع «وفي هذا السياق يقف المناضلون الفلسطينيون اليوم مع اخوانهم المناضلين اللبنانيين في مواجهة الغارات الجوية والقصف البري والبحري الاسرائيلي على القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وهم بذلك يدافعون عن عروبة الجنوب اللبناني وعن ارض الجنوب التي وصلت اليها امواج الهجرة اليهودية عبر المستوطنين. ان مستوطنات المهاجرين اليهود لا تقام على الارض الفلسطينية فقط، بل تقام، ايضا، على الارض العربية المحتلة السورية واللبنانية».

واضاف «وتستهدف الهجرة، ايضا، امن الاردن واستقراره عبر تصريحات وتهديدات يومية من المسؤولين الاسرائيليين لكي تنبه من يحتاج منا الى تنبيه جديد الى ان هجرة اليهود السوفييت هي تهديد للامن القومي العربي. اليس هذا يدفعنا فورا لاتخاذ قرار بتشكيل مجلس متفرغ لشؤون الامن القومي ولرصد المخاطر التي تهدد الامن القومي سواء كانت هجرة او تسلح او توزيع مياه او سلبها وان يجتمع هذا المجلس في مدة اقصاها شهرين».

وتساءل الرئيس الفلسطيني «ماذا بشأن القرارات الدولية التي وافقت عليها الولايات المتحدة؟ وماذا بشأن حق العودة للفلسطينيين المنصوص عليه في قرارات الامم المتحدة؟ وهل يلغى قانون العودة الذي سنه الكنيست حق العودة الذي اصدرته الشرعية الدولية؟ هل القانون الاسرائيلي يلزم الولايات المتحدة باكثر مما تلزمها الشرعية الدولية؟ لقد صار همها الاساسي استخدام «الفيتو» لتعطيل هذه الشرعية الدولية دفاعا عن اسرائيل وعن جرائم اسرائيل حتى اصدقاؤنا في الولايات المتحدة يقولون لنا اضغطوا علينا. لقد آن الاوان ان تحدد الامة العربية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول العالم في ضوء موقف هذه الدول من قضية الهجرة اليهودية الى الارض الفلسطينية العربية التي ستؤدي الى التوسع الاسرائيلي في الارض العربية ومن هنا فان علينا استخدام كافة الاسلحة بما فيها سلاح العقوبات وسلاح المقاطعة الاقتصادية والضغط السياسي والمعنوي على الدول والمؤسسات والشركات التي تشارك في عملية الاستيلاء على الارض العربية والحق العربي في هذه المجال».

واكد عرفات «لقد حظي مشروع السلام الفلسطيني، الذي هو مشروع سلام عربي قائم على الشرعية الدولية، باوسع التأييد من الاسرة الدولية. لقد بذلت م.ت.ف بالتعاون مع الدول العربية ومع الدول الصديقة كل ما في وسعها من اجل الوصول الى السلام العادل القائم على اساس تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ونحن ما زلنا نصر على الاعتقاد بان الاطار الملائم للحل هو اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لان هذا الاطار هو وحده القادر على تطبيق الحل وتقديم الالتزامات والضمانات الدولية المطلوبة لجميع الاطراف. ولكن يجب ان نضع امامها ثقتنا حتى تتم. لكن الحكومة الاسرائيلية ترفض اي تقدم في عملية السلام والالتزام بالارادة والشرعية الدولية وتستمد من مراوغة الموقف الامريكي التشجيع على المزيد من التصلب وارتكاب المزيد من المذابح بحق شعبنا الفلسطيني وتخلق العراقيل المادية والدمغرافية في الارض المحتلة في الدعم اللامحدود من الادارة الامريكية لتعطيل جميع مبادرات م.ت.ف السلمية وعرقلة امكانية الحل».

واضاف «اننا نطالب الولايات المتحدة بالتخلص من المناورة والمماطلة والضغوط والاختلاس الذي يحيط بوقفها من مسألة السلام في الشرق الاوسط ونطالبها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وبالموافقة الصريحة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بدلا من استمرار حالة اللاحل ومشاغلة الوضع الدولي بافكار غامضة تتعلق بترتيبات اجرائية لا تؤدي الا الى تشجيع اسرائيل على المماطلة واطالة امد الاحتلال. ان الموقف الامريكي المتواطئ، والحامي للموقف الاسرائيلي يتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة الدولية ويتناقض مع قرارات الامم المتحدة».

مع الاحداث

ماذا بعد انتصار المعارضة الساحق في بورما؟

● اسفرت الانتخابات، التي جرت في بورما لاول مرة منذ ٣٠ عاما، في ظل التقييدات المشددة التي فرضتها الطغمة العسكرية الحاكمة، عن انتصار ساحق لاحزاب المعارضة المضطهدة والملاحقة.

ويمكن لهذا الانتصار في الانتخابات ان يكون بداية النهاية لحكم الطغمة العسكرية التي استولت على السلطة في العام ١٩٨٨ بعد سحقها للانتفاضة التي نادت بالحكم الدمقراطي.

وقد اكدت هذا الانتصار «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» التي تقودها اونغ صان صوو كيي، ابنة القائد الوطني يو اونغ صان الذي رفع علم الدمقراطية في انتفاضة ١٩٨٨.

ويذكر انه اشترك في هذه الانتخابات ٢٠ مليون ناخب. وتنافس فيها ٢٢٩٧ مرشحا من ٩٣ حزبا على مقاعد البرلمان التي يبلغ عددها ٤٩٢ مقعدا.

هذا، وحالت الطغمة الحاكمة دون اشتراك زعماء المعارضة الثلاثة الاكثر شهرة في الحملة الانتخابية وابقتهم رهن الاعتقال المنزلي او في السجن. كما سبقت الحملة الانتخابية موجة واسعة من الاعتقالات شملت مئات العمال الذين ينتمون الى احزاب المعارضة وفرضت على البلاد جوا من الارهاب. ومن بين المعتقلين اكثر من ٤٠٠ عضو في «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» من بينهم اثنان من قادة العصبة الكبار وقائد آخر من المعارضة هو رئيس الوزراء السابق «تن او».

ولدى ظهور النتائج الاولى للانتخابات تدفق الوف المواطنين الى الشوارع والى مراكز «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» وهم يرقصون ويغنون ولكن سرعان ما فرضت الطغمة العسكرية الحاكمة نظام منع التجول في العاصمة انغون والمدن البورمية الاخرى. وابقت زعيمة «العصبة الوطنية من اجل الدمقراطية» رهن الاعتقال في بيتها الواقع على شاطئ احدى البحيرات.

والسؤال: هل ستتخلى الطغمة العسكرية الحاكمة عن السلطة في اعقاب هذه الانتخابات؟

لقد جدد قائد الطغمة العسكرية الحاكمة، الجنرال صو مونغ، تعهده بالتخلي عن السلطة حسب القانون الا ان الكثيرين من البورميين يشكون في ذلك.

ولكن كل الدلائل تشير الى ان هذه الانتخابات يمكن ان تزيد من قوة الحركة الدمقراطية في البلاد.

وقد حذر الزعماء، الذين يعملون في الخفاء، من ان رفض الحكومة الوفاء بوعدها بالتخلي عن السلطة سيشعل نار الانتفاضة ضدها في مختلف انحاء البلاد.

في بيان صادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة المحتل:

لتكن مجزرة «الاحد الاسود» حافزا لتوحيد كافة الجهود!

□ البيان يدعو الى توحيد الصفوف والاضرابات ومقاطعة اجهزة الحكم العسكري والادارة المدنية □ رفع مذكرة من خمسة بنود الى الرؤساء والملوك العرب في مؤتمر القمة في بغداد □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع رفع نظام حظر التجول، الذي استمر اكثر من اسبوع في قطاع غزة، اثر مجزرة «الاحد الاسود» في العشرين من شهر ايار (الحالي)، وزع فرع الحزب الشيوعي الفلسطيني في القطاع بيانا توجه فيه الى «الاخوة في حركة «حماس» والجهاد الاسلامي ورفاقنا في القيادة الموحدة» بدعوة للنظر في عدد من القضايا الملحة. وننشر هنا النص الكامل للبيان:

بسم الله الرحمن الرحيم
لتكن مجزرة «الاحد الاسود» حافزا لتوحيد كافة الجهود

يا جماهير شعبنا البواسل

بدمائكم سطرتم اروع البطولات في كافة المعارك، وواجهتم كل اسلحة الدمار والابادة، واثبتم انه لا يمكن الالتفاف على انتفاضتكم بمشاريع تصفوية.

ان المجازر اليومية التي تمارسها سلطات الاحتلال لم تنجح في قمع ارادة شعبنا بل عمقت من مأزقها السياسي امام الراي العام العالمي.

ولقد تعززت الفاشية التي تطالب علنا بترحيل وذبح شعبنا، فأقدمت على مجزرة العشرين من ايار «الاحد الاسود» ضد عمالنا كترجمة عملية لدعاة التطرف والعنصرية امثال شمير وشارون وغنولا كوهين وغيرهم. وان الاستنكارات الرسمية لن تخفف مسؤولياتها عن المجزرة. وجاء الرد من شعبنا في غزة البطلة والضفة المحتلة والناصرة والاردن، ردا على سياسة الابادة الجماعية، واثبت انه لا يمكن تجاوز شعبنا وتجزئته، وانه اقوى من كافة المجازر، وان طريق الحرية معبد بالدماء وليس بالورود وانه الطريق الوحيد. يا جماهير شعبنا... امام هذه التحديات فاننا ندعو الاخوة في حركة «حماس» والجهاد الاسلامي ورفاقنا في القيادة الموحدة النظر في القضايا التالية...

اولا: ان السلطة تراهن على تأجيج الخلافات بين كافة الاطر الوطنية والاتجاهات، مما يعرقل توحيد الصفوف وصولا لتدمير الانتفاضة فاننا نقترح تكوين هيئات ميدانية وفي كافة المواقع لمتابعة القضايا اليومية والملحة. وان موقف جماهيرنا البطولي والموحد اكبر درس يجب الاستفادة منه. ولا يجوز التخلف لاسباب دينية او فكرية او فئوية ضيقة. فالرحلة لا تحتمل التسويف.

ثانيا: توحيد الاضرابات...

ان سياسة الاضرابات المتكررة والمكثفة والتي فقد بعضها معناه الكفاحي، والذي ابرز الخلافات والروح الفردية مما ترك اثرا سلبيا. لهذا نقترح توحيد الاضرابات وليكن يوم التاسع من كل شهر، ذكرى الانتفاضة، ويوم العشرين من ايار، ذكرى مذبحة الاحد الاسود، يومي اضراب شامل فقط. اما باقي المناسبات فهي ايام للمواجهة والتصعيد.

ثالثا: التأكيد على استمرار مقاطعة اجهزة الحكم العسكري والادارة المدنية بحزم، ولا نرى اي معنى لوساطة بعض الشخصيات بين جماهير شعبنا واجهزة القمع الاحتلالية ومحاولة استخدامهم لتهدئة الخواطر في الوقت الذي يهدر الاحتلال دمنا.

رابعا: نطالب الرؤساء والملوك العرب في مؤتمر القمة في بغداد بـ:

١ - دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وذلك بالتحرك السريع على كافة الاصعدة العربية والدولية والخروج من دائرة التصريحات والقرارات الى دائرة العمل المؤثر.

٢ - تقديم كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة وذلك من خلال الدعم الجماهيري كمسيرات التضامن والاحتجاج وعقد المهرجانات والندوات وفتح مراكز الدعم.

٣ - التصدي لخطر هجرة اليهود السوفييت الى وطننا، والضغط على الولايات المتحدة لفتح ابواب الهجرة اليها واقناع الاتحاد السوفييتي بتعارض هذه الهجرة مع حقوق شعبنا الانسانية وخاصة حقه في تقرير المصير.

٤ - العمل الفوري على توفير الحماية لشعبنا الاعزل من بطش الاحتلال، ومحاولة استصدار قرار من مجلس الامن بهذا الخصوص، والعمل على الاسراع بعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

٥ - تنقية الاجواء وتوحيد الطاقات العربية واستثمارها بالضغط على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل، بدلا من مسايرة المشاريع التصفوية والفردية.

عاشت م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد - عاشت الانتفاضة

المجد والخلود لشهداء الاحد الاسود ولكل شهداء شعبنا

الحزب الشيوعي الفلسطيني
قطاع غزة

في مذكرة موقعة من قبل الالوف:

اهالي نابلس يطالبون قمة بغداد ومجلس الامن بتوفير الحماية الدولية لشعب فلسطين

* التأكيد، مجددا، على مواصلة الانتفاضة والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني * المطالبة بعقد المؤتمر الدولي للسلام *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالب الالوف من اهالي مدينة نابلس، في مذكرة موقعة موجهة الى قمة بغداد العربية ومجلس الامن الدولي، بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت علم الامم المتحدة وتوفير كافة اشكال الدعم لـ م.ت.ف ومن خلالها لتمكينه من مواصلة نضاله الوطني وارسال قوات طوارئ دولية لمدة محدودة بهدف انهاء الاحتلال. واكدوا على مواصلة الانتفاضة الوطنية والتمسك بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وفي حقها المطلق في تمثيله والتفاوض باسمه والتمسك ببرنامج السلام الفلسطيني.

كما طالبوا باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة ووقف الهجرة اليها ومنع بناء مستوطنات جديدة واجراء بحث فوري لموضوع التسوية السلمية الدائمة والعادلة في الشرق الاوسط والتحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف بما في ذلك م.ت.ف.

وجاء في المذكرة: «لقد اعلن شعبنا عن رغبته بالسلام العادل وطرحت م.ت.ف. برنامجا واقعيا للسلام استقطب تأييد اوسع القوى العربية والدولية وحظي باجماع قوى الخير والسلام. لكن اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة طرحت مشاريع استهدفت كسب الوقت للقضاء على انتفاضتنا ومن اجل خداع الراي العام العالمي بالحديث عن الانتخابات والدمقراطية وفي نفس الوقت صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي من ممارساتها القمعية ضد ابناء شعبنا لهدف ثنيه عن نضاله المشروع».

واشارت المذكرة الى مجزرة «الاحد الاسود» في (٥/٢٠) الماضي واعتبرتها افرازا للتربية الصهيونية العنصرية الحاقدة ونتيجة مباشرة لسياسة الدعم غير المحدود التي تمارسها الولايات المتحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ أيار ١٩٩٠ الصفحة ٦

توقع وصول ربع مليون مهاجر جديد خلال ١٩٩٠!

● وزير الاستيعاب يحذر من توتر مرتقب بين المهاجرين الجدد وسكان البلاد على خلفية تفاقم ازمة السكن ومشكلة البطالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الاستيعاب، الراب يتسحاق بيرتس، الليلة قبل الماضية، عن توقعات مذهلة بشأن الهجرة المرتقبة.

ووفقا لهذه التوقعات سيتضاعف، خلال الشهر القادم، عدد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي. وسيبلغ مجموع المهاجرين، خلال العام الجاري، ربع مليون انسان.

واعرب الوزير بيرتس عن القلق جراء عدم استعداد اسرائيل لاستيعاب موجة الهجرة هذه لانها لم تتحضر مسبقا لهذا الوضع!

وقال بيرتس ان اسرائيل غير قادرة على استيعاب هذا العدد الكبير من المهاجرين. واعرب عن قلقه من حصول توتر في العلاقات بين المهاجرين الجدد والمواطنين في البلاد على خلفية احتدام ازمة السكن وتفاقم البطالة!

وعقد الوزير بيرتس في مكتبه في القدس جلسة استثنائية خاصة في محاولة لايجاد حلول لمشكلة تشغيل المهاجرين الجدد المعقدة جدا.

وتقرر، خلال هذه الجلسة، تنظيم معارض عمل للمهاجرين الجدد واعطاء هبة شهرية خاصة بمبلغ (٤٠٠) الى (٥٠٠) شيكل اضافة الى المعاش الشهري لكل مهاجر جديد يكون مستعدا للعمل في فرع البناء والزراعة والصناعة.

وأشار بيرتس الى ان فرع البناء سيحتاج، ابتداء من شهر آب القادم، الى (٢٥) الف عامل بناء اضافي لبناء عشرات الاف وحدات السكن للمهاجرين.

واعلن انه وصل الى البلاد، منذ مطلع العام الجاري، (٤٤) الف مهاجر جديد وان ١٥٠ مهاجرا منهم استوطنوا في المناطق المحتلة. في حين ان عدد المهاجرين الجدد الذين استوطنوا في المناطق المحتلة في العام (١٩٨٩) بلغ ١٣٦ شخصا.

وكشف الوزير ان عدد المهاجرين، خلال شهر ايار الجاري وحده، بلغ (١٠) الاف انسان، تسعة الاف منهم من الاتحاد السوفييتي.

وفد عن الجبهة يشارك في تقديم العزاء لعائلة الفقيد راجح السلفيتي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتقديم العزاء، لعائلة الفقيد وبلده سلفيت وشعب فلسطين برحيل الفقيد الكبير الزجال الشعبي المبدع راجح السلفيتي. والقى عوزي بورشطاين كلمة باسم الوفد، قال فيها ان فقدان راجح ليس خسارة لعائلته واهل بلدته فقط وانما لكل الحركة الثورية. واضاف انه يجب الاستمرار بالنضال المشترك من اجل تحقيق السلام العادل وان قصائد راجح لم تلهب فقط حماس الشعب الفلسطيني بل العرب واليهود كذلك في اسرائيل لمواصلة النضال ضد الاحتلال.

وتحدث احد اصدقاء الفقيد من سكان بلدته حيث شكر الوفد واكد ضرورة الاستمرار على نهج السلفيتي في النضال حتى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني العادلة باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وشارك في الوفد عضو سكرتاريا الجبهة، عوزي بورشطاين وميخيل عميت وابراهيم وهبة.

□ الفاشية لن تمر! □



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من انصار السلام، امس الاول الاثنين، متصدين للتظاهرة العنصرية الفاشية التي نظمتها حركة «كاخ» تضامنا مع قاتل العمال الفلسطينيين السبعة في يوم «الاحد الاسود»، السفاح العنصري عامي بوبر، وتحدث فيها المأفون الفاشي مئير كهانا.

وقام انصار السلام بالتشويش على خطاب كهانا العنصري محاولين اسكاته بواسطة صرخات «بوز...» والصفير.

وشارك في مظاهرة انصار السلام نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وراتس ومبام والسلام الان. ويظهر في الصورة اعلاه جانب من انصار السلام وهم يصرخون في وجه كهانا: «الفاشية لن تمر!» (تصوير: اندريه بروطمان - خاص بـ «الاتحاد»).

المحكمة تطلق سراح (١٤) شابا من مجموع (١٥) معتقلا في احداث الناصرة

* الشرطة تستأنف على القرار الى المحكمة المركزية والقاضي يفرض عليهم الحبس البيتي حتى البت في المركزية * معتقلو الجلمة يروون للمحامين قصص التنكيل بهم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يتسحاق كوهين، أمس الثلاثاء، طلب الشرطة وامر باطلاق سراح ١٤ شابا من مجموع ١٥ من معتقلي احداث الاثنين الاسبق (الاضراب الاحتجاجي على مجزرة ريشون لتسيون وجرائم الاحتلال التي اعقبتها) ورفض حجة الشرطة بأن اطلاق سراحهم سيؤدي الى اعادة التوتر والشغب.

وقرر القاضي كوهين فرض الحبس المنزلي على المعتقلين بحيث لا يخرج احد من بيته حتى بعد غد الجمعة لكي يتاح للشرطة ان تستأنف على القرار. وبالفعل فقد قدمت الشرطة، استئنافا ظهيرة اليوم نفسه الى المركزية زاعمة ان القاضي «اخطأ حين قال ان اطلاق سراحهم لا يهدد بالخطر امن الجمهور، اذ ان هذه المجموعة تحدت الناس واوامر قوات الامن والحقت الضرر باملاك الجمهور واغلقت الطرقات». وتمادت الشرطة في تقييماتها لتزعم في الاستئناف بأن ما حدث في الناصرة كان وكأنه حرب بين اليهود والعرب وليس ردا من الجمهور الاعزل على هجوم الشرطة المسلحة الدموي ودفاعا عن النفس في وجه هذا الهجوم. فقالت: «ان التوتر بين اليهود والعرب ليس نادرا في البلاد. وعلى خلفية هذا التوتر يمكن ان تلتهب المشاعر».

بل ان الشرطة مست بالمحكمة نفسها حين زعمت بأن «هناك تحسبا من انه اذا اطلق سراح المعتقلين سينشأ الانطباع بأن المحكمة لا ترى بشكل كاف خطورة المخالفات ازاء الجمهور. وهذه المخالفات نفذت عمليا بموازاة اعمال تخلق التوتر بين اليهود والعرب».

ومن جهة ثانية قامت محكمة الصلح في الناصرة امس بتمديد اعتقال اربعة شبان، هم كمال طاطور من الرينة وخالد شحادة ونبيل ابو احمد ومحمود سليمان سليم، من الناصرة حتى يوم الاحد القادم والشاب جهاد عارضة من عرابة جنين المحتلة حتى يوم غد الخميس لاستكمال التحقيق.

● التنكيل بالمعتقلين ●

هذا، وقام المحامون توفيق ابو احمد وعادل شهاب ووليد خليلية، امس، بزيارة اربعة معتقلين هم عادل مشرقي وسعيد ابو العسل وبشارة قلق وفتى يقل عمره عن الـ ١٨ (اسمه محفوظ في ملف التحرير) في معتقل الجلمة. وكانت الشرطة قدمتهم الى محكمة الصلح في حيفا فأمرت بتمديد اعتقال الثلاثة الاوائل عشرة ايام والرابع لخمسة ايام.

وخلال التحقيق معهم اتضح ان ما يهم الشرطة لم يكن بالاساس احداث الناصرة انما النشاط الذي يقوم به كل منهم في الشبيبة الشيوعية. وقد تم تلبيس كل منهم كيسا من الخيش وراحوا يهددونهم بالضرب والقتل والضغط الجسدي والنفسي عليهم للاعتراف بالتهم الموجهة اليهم وبينها قذف الحجارة ووضع الحواجز واحراق الاطارات.

وقال بشارة قلق ان احد المحققين معه راح يستفزه من منطلقات طائفية قائلا: «نحن، اي الجيش الاسرائيلي، نذبح في لبنان دفاعا عن المسيحيين وانتم هنا في الناصرة تقذفون علينا الحجارة مع المسلمين؟!».

حوالي عشرة الاف توقيع من «العربة» على عرائض ضد اقامة محطة «صوت امريكا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل سكان منطقة «العربه» معركتهم ضد اقامة محطة «صوت امريكا» في النقب.

وتطالب لجنة العمل من سكان العربة اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست بتعديل مقترحاتها بشأن مواصلة العمل على اقامة المحطة.

ويواصل سكان المنطقة تنظيم تظاهرات احتجاجية وجمع التواقيع على عرائض ضد اقامة المحطة. وقد وقع على مثل هذه العرائض حتى الان قرابة عشرة الاف شخص.

ومن المقرر ان يناقش المجلس القطري للبناء والتنظيم موضوع اقامة محطة «صوت امريكا» لاتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن.

اسعار السيارات ذات المحرك الكبير لن تنخفض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

قادم جديد ينتظر دفن رماد زوجته منذ خمسة أشهر!

● حيفا مكتب «الإتحاد» - ينتظر إيسر مايستر وهو قادم جديد من الإتحاد السوفييتي أن تقر شركة كديشا لدفن الموتى تخصيص قطعة أرض له في مقبرة كريات يام حيث يعيش كي يدفن فيها رماد زوجته الذي كان أحضره معه قبل خمسة أشهر!

وتطالبه الشركة بدفع ثلاثة آلاف شيكل لإعطائه قطعة الأرض اللازمة بينما لا تزيد مخصصاته الشهرية عن ٥٠٠ شيكل وهذا ما لم يستطع فعله حتى الآن فبقي رماد زوجته دون دفن! وكانت الزوجة قد توفيت في أثناء إنتظار موعد الهجرة إلى إسرائيل فقرر زوجها أن يصطحب معه رماد جثتها إلى البلاد إلا أن أمر الدفن لم يتيسر له!

وحاول المسؤول عن شركة كديشا أن يسوغ التأخير في عدم إيجاد موقع للدفن بالنقص في أماكن الدفن مقابل إزدياد عدد المهاجرين الوافدين إلى البلاد وبحوزتهم رماد أعزائهم!

بفضل «الهجرة الكبرى»

عدد سكان نتسيرت عيليت زاد خلال اربعة اشهر بنسبة ٥٪!

● رئيس البلدية: كان مخططنا ان يصل عدد سكان نتسيرت عيليت الى ٥٠ الفا حتى سنة ٢٠٠٠ ولكننا نأمل ان يتضاعف هذا الرقم مرتين او ثلاثا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب، ان عدد سكان نتسيرت عيليت زاد، خلال الاشهر الـ ٤.٥ الاخيرة، بنسبة ٥٪ بفضل الهجرة اليهودية.

واضاف ارياب، الذي كان يتحدث خلال ندوة عقدها مركز التطوير الاقتصادي اليهودي - العربي في كلية التعليم التكنولوجي في نتسيرت عيليت، مساء امس الاول الاثنين، انه خلال الاشهر الاربعة الاخيرة تم استيعاب اربعمئة وخمسين عائلة يهودية جديدة في نتسيرت عيليت. وانه من الان وحتى نهاية السنة سيتم استيعاب ستمئة عائلة يهودية اخرى.

وقال: حسب الخارطة الهيكلية لمدينة نتسيرت عيليت فمن المفروض ان يصل عدد السكان الى خمسين الفا. ولكن في ضوء مشاريع الهجرة الجديدة - نأمل ان يتضاعف الرقم مرتين - ثلاثا!

ابتداء من بعد غد:

تخفيض الفائدة في بنكي «ليئومي» و«هبوعليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك «ليئومي» وبنك «هبوعليم» عن تخفيض الفائدة التي يجبيها البنكان من زبائنها ابتداء من يوم الجمعة القادم، بعد غد.

ومن المنتظر ان تحذو البنوك الاخرى حذو هذين البنكين في تخفيض الفائدة التي تجبيها من الزبائن.

اللجنة الشعبية في منطقة ام الفحم:

احياء يوم الطفل العالمي بمهرجان احتفالي يوم ٩٠/٦/١

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل العالمي في منطقة ام الفحم اجتماعها التحضيري لاحياء يوم الطفل العالمي. وقد ترأس الاجتماع رئيس اللجنة، رياض جمال محاميد، وقدم بيانا شاملا حول اخر التحضيرات واتفق على ان يقام مهرجان احتفالي يوم الجمعة ٩٠/٦/١ تسبقه مسيرة اطفال جماهيرية تنطلق من ساحة الميدان في تمام الساعة ٢.٣٠ ب.ظ وتختتم بالمهرجان الاحتفالي على المدرج البلدي في مدرسة «الخيام» تشترك فيه فرقة من اطفال الانتفاضة وفرق فنية اخرى.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت اللجنة عدة قرارات منها: ● تحية الى اطفال الانتفاضة البواسل ولابناء الشهداء ● تحية للاطفال اليهود الدمقراطيين ● العمل على انجاح كرنفال الاطفال في ٩٠/٦/١ في منطقة ام الفحم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٣٠، حارا وجافا وخمسينيا خصوصا في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٥/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٤٤٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٢١٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٦٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٣٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٥٥١ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.٠٥ - ٢.١٠ ش.ج

تهانينا الحارة

الى العزيزين نهاد وعصام شلون بالمولود البكر «ثائر». نتمنى للطفل حياة سعيدة والف مبروك.

اتجاد وربيع ادلبي - عكا

لجنة المالية البرلمانية تدعم الاستيطان الاستفزازي في مبنى «مار يوحنا»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - باغلبية اصوات «الليكود» و«المفدال» و«اغودات يسرائيل» امتنعت لجنة المالية البرلمانية، يوم الاثنين، عن شجب الاستيطان الاستفزازي في مبنى فندق «مار يوحنا» في القدس العربية المحتلة، باموال وزارة الاسكان وتوطين مستوطني «عطيرت كوهنيم» فيه بالرغم من معارضة صاحب المبنى، بطريركية الروم الارثوذكس.

وتبنت اللجنة بهذا اقتراح احزاب اليمين، القاضي بالاكتفاء بنص بيان ممثلي الحكومة (!!) دون اية تعليقات او تحفظات اضافية.

ورفضت اللجنة اقتراح اعضاء المعراخ الذي نص على التحفظ من الاستيلاء على المبنى في هذا الوقت.

وتجدر الاشارة ان نص القرار الذي اتخذته اللجنة يعترف بان وزارة الاسكان خصصت (١.٨) مليون دولار «لشراء» المبنى. وقالت اللجنة في قرارها ان هذا المبلغ «يدخل في الاطار القانوني لموازنة الدولة»!!

التهديد باعلان الاضراب في جميع المصانع التابعة لشركة «تديران»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لعمال شركة «تديران» الاستمرار في الاجراءات الكفاحية، التي لجأ اليها العمال منذ مطلع الاسبوع الجاري. كما قررت دراسة امكانية اعلان الاضراب في جميع المصانع التابعة للشركة.

وكان عمال الشركة نفذوا، امس، اضرابا انذاريا لمدة ساعة احتجاجا على رسائل الفصل الموجهة لعدد من العمال وللمطالبة باستقالة مدير عام مجمع «كور» الهستدروتي، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس مجلس مديري «تديران»، وبفصل الشركة عن مجمع «كور».

واعرب ممثلو العاملين في «تديران» عن استنكارهم لموقف السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي اعلن عن دعمه لادارة الشركة. وقرر العمال التوجه الى اعضاء الكنيست الـ ١٢٠ بطلب المساعدة في انقاذ الشركة ودعم مطلب فصلها عن مجمع «كور».

واعلن ان القسم المهني في الهستدروت ولجنة ادارة «حفرات هعوفديم» (شركة العمال) الهستدروتية لا تدعمان كفاح عمال «تديران».

في رسالة حملها لطيف دوري:

شخصيات مصرية تناشد الرأي العام الاسرائيلي العمل لوقف المجازر ضد شعب فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت الشخصيات المصرية عبر لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، رسالة الى الرأي العام الاسرائيلي «ليعمل على ايقاف المجازر ضد اخواننا الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولتغيير سياسة الرفض العمياء التي ينتهجها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مما سيؤدي الى نشوب حرب جديدة تعود بالكارثة على شعوب المنطقة».

وكان لطيف دوري اجتمع مع الشخصيات المصرية خلال الزيارة التي قام بها للقاهرة حيث شارك في وفد حزب «مبام» الى مجلس الاشتراكية الدولية.

وافاد دوري، الذي عاد الى البلاد امس الاول، على القرارات الهامة التي اتخذها المجلس للمرة الاولى حول حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

وافادنا دوري بانه اجتمع مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفود المغرب وتونس والجزائر ولبنان. كما انه القى خطابه في المجلس باللغة العربية!

توصية بتسريح (٥٠) عاملا فلسطينيا من احدى الشركات الهستدروتية واستبدالهم بعمال من الاتحاد السوفييتي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد عدد من العمال الفلسطينيين العاملين في احدى كبريات الورش الاسرائيلية بأن يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، اوصى بتسريح قرابة (٥٠) عاملا فلسطينيا يعملون في هذا المصنع ليحل مكانهم عمال من يهود الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا الى اسرائيل مؤخرا.

واكد المصدر نفسه ان كيسار اجتمع مؤخرا مع مدير مجمع «كور» بالقدس واطلعه على تفاصيل عملية استبدال العمال العرب بعمال يهود من الاتحاد السوفييتي وموعد تسريحهم خلال الشهرين القادمين.

في مسيرة تظاهرية تصل، اليوم، الى منزل شمير

رافضو الخدمة العسكرية يؤكدون استنكارهم للاحتلال وممارساته ضد شعب فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ضابط الاحتياط في سلاح المظليين، داني زمير، امس (الثلاثاء)، مسيرة تظاهرية تستهدف «زيادة شجاعة المواطن».

واشترك فيها عدد من ضباط الاحتياط في وحدته العسكرية.

وانطلقت المسيرة التظاهرية من جنوب البلاد باتجاه بيت رئيس الحكومة في القدس، ومن المقرر ان يعتصم المشتركون في هذه المسيرة، اليوم (الاربعاء)، امام بيت رئيس الحكومة يتسحاق شمير لتأكيد استنكارهم لاستمرار الاحتلال وممارسات القمع في المناطق المحتلة.

وكان داني زمير امضى، مؤخرا، فترة اعتقال في السجن العسكري بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

واكد زمير ان الخدمة في المناطق المحتلة تتناقض مع المبادىء الاخلاقية والسياسية التي يعتنقها. واعرب عن امله بان لا تحاول سلطات الاحتلال فرض مبادىء اخلاقية وسياسية مغايرة عليه.

تهربا من الاستجابة لمطالب العمال المشروعة

ادارة مصنع «ميخالي كرميل» في حيفا تعلن عن اغلاقه ابتداء من غد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة مصنع «ميخالي كرميل»، في حيفا، امس (الثلاثاء)، عن اعتزامها اغلاق المصنع وعدم رفع اجور العاملين فيه (١٥٠ عاملا).

وجاء ذلك ردا على مطالبة العمال بالعودة الى العمل بشكل كامل في المصنع بعد نجاح «عملية الاشفاء» التي بدأ بتنفيذها في ايلول العام الماضي. وعندها استجاب العمال لطلب الادارة بالتخلي عن عدد من الشروط الاجتماعية والعمل خمسة ايام بدل ستة ايام بشكل مؤقت حتى نيسان الماضي.

وبعد ان نجحت عملية الاشفاء، طالب العمال، منذ نيسان الماضي، بالعودة الى العمل الطبيعي الا ان الادارة اشترطت موافقتها على ذلك بالتنازل عن اتفاقيات عمل جديدة، الامر الذي رفضه العمال وهذا حملهم على اللجوء الى اجراءات عمل تباطؤية من ضمنها الامتناع عن العمل ساعات اضافية. وردا على كل ذلك اعلنت الادارة عن اغلاق المصنع ابتداء من غد (الخميس).

اعتقالات شرطة «مسغاف» تطال ثمانية شبان من عرابة!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استمرارا لحملة الاعتقالات التي تمارسها شرطة «مسغاف» على خلفية المظاهرات الاحتجاجية ضد مجزرة ريشون لتسيون، قامت الشرطة المذكورة باعتقال ثلاثة شبان اخرين من عرابة (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) ومددت فترة اعتقالهم من ٥ الى ٦ ايام.

هذا وتم تمديد فترة اعتقال احد قادة مجلس الطلاب بعشرة ايام اخرى وذلك قبل انتهاء فترة اعتقاله الاولى وسوف يقدم المحامي استئنافا الى المحكمة المركزية.

وحسب اقوال المعتقل للمحامي قاسم خطيب الذي زاره في السجن فانه تم انتزاع اعتراف منه بالقوة مما حدا بالمحكمة لتعيين لجنة طبية لفحصه. وبهذا يكون عدد المعتقلين على الخلفية نفسها ثمانية شبان.

ويرافع عن المتهمين المحامون صلاح بدارنة وخليل ياسين وقاسم خطيب. ويذكر ان حملة الاعتقالات مستمرة.

الغاء الاضراب الانذاري في الجهاز الصحي الحكومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الثلاثاء)، عن الغاء الاضراب الانذاري في الجهاز الصحي الحكومي الذي كان مقررا غدا (الخميس).

وقررت وزارة الصحة مواصلة العمل، خلال الشهرين القادمين، على تنفيذ حملة «تقصير الدور» في الوردية الثانية وان تبدأ في الوقت نفسه المفاوضات مع نقابة الاطباء القطرية بشأن مساواة أجور الاطباء الحكوميين مع اجور اطباء «كوبات حوليم».

غواصة نووية أمريكية في أشدود!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وصلت، هذا الاسبوع، إلى ميناء أشدود غواصة نووية تابعة للأسطول السادس الأمريكي - هذا ما أعلنته الإذاعة الإسرائيلية، التي أضافت أن الملاحين في هذه الغواصة سيقضون مدة أسبوع.

ويشار هنا إلى أن المواطنين وحركات حماية البيئة في عدد كبير من الدول تعارض دخول الغواصات والقطع البحرية النووية إلى موانىء بلادها مثلما هو الأمر في أستراليا وإسبانيا ونيوزيلندة، وهذا ما لم يحدث في البلاد حتى الآن!

التوصية بمحاكمة ١٥ مجندة سرقن المارين على جسر اللنبي!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أوصت النيابة العسكرية في قيادة المنطقة الوسطى باتخاذ إجراءات تأديبية ضد ١٥ من المجندات اللواتي خدمن في الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية وذلك بتهمة السرقة من فلسطينيين مروا على جسر اللنبي.

وتوجه إلى المجندات أل - ١٥ تهمة سرقة الأموال والحلي والمجوهرات من فلسطينيين مروا على الجسر المذكور قامت المجندات بتفتيشهم. وكان عدد من الفلسطينيين قدم شكاوى بعد أن لم ترجع لهم أموالهم وحليهم فاتضح أن المجندات إعتدن سرقة الأموال والحلي.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي نشرت الخبر، أن المجندات المتهمات كن نقلن من مكان خدمتهن على الجسر إلى مكان آخر.